الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

أساليب تطوير مهارتي الاستماع والتحدث عند معلمي الطور الأول من التعليم الابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
التخصص: لسانيات تطبيقية

إعدادالطالب(ة)
بوعروة مروة

إشراف الأستاذة الدكتورة:
خمقاني مباركة

2023-2024م/1445-1446هـ

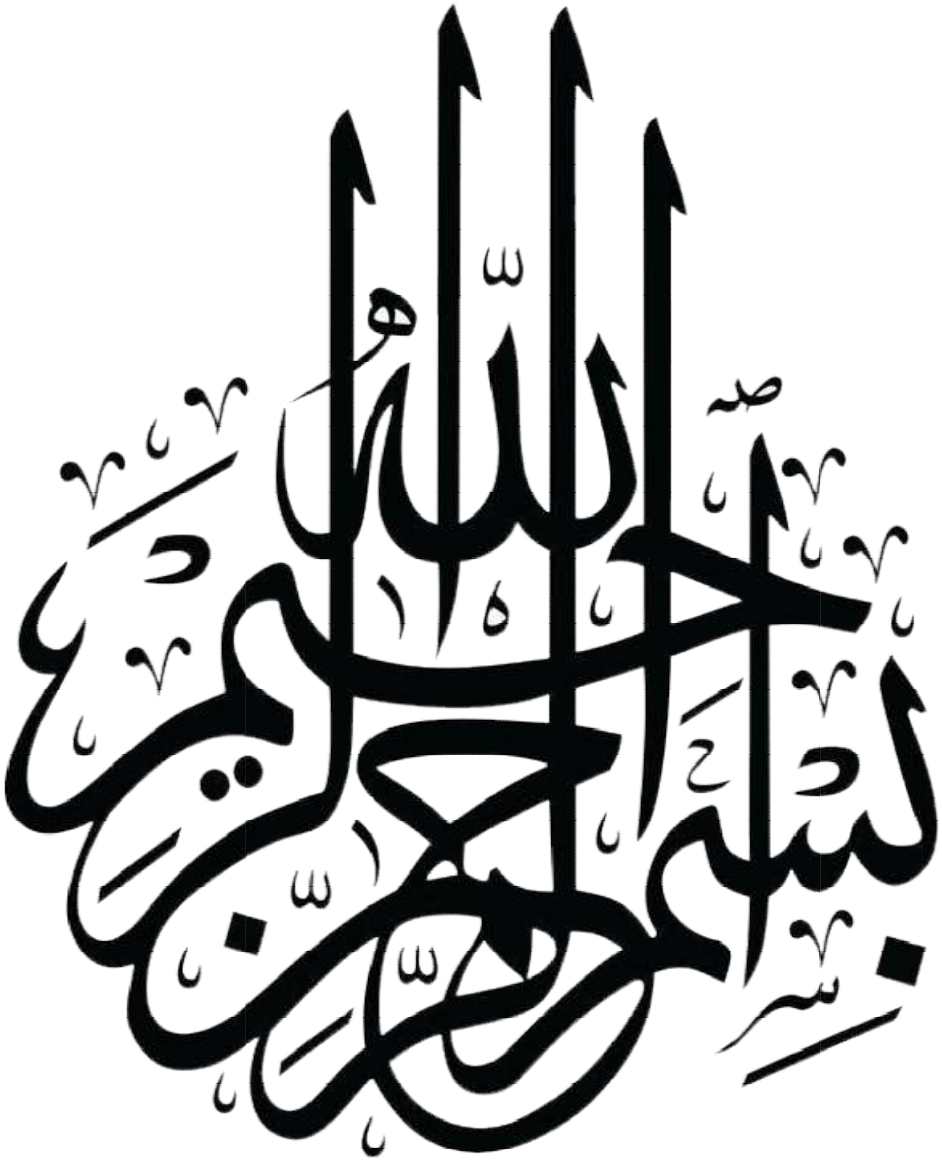
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى الحبيبة الراحلة والباقية في قلوبنا أتذكرك دوما في لحظات الفرح والاحتفالات الصغيرة والكبيرة

إلى من شجعتني على حفظ القرءان إلى من زرعت في نفسي الاحترام والوقار

تخرجت صغيرتك يا حبيبتي وهاهي الآن تحمل قبعة التخرج

جدتي: عميرات سعيدة.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب ومعنى الحنان.

" أمي الغالية جميلة الأكوان"

إلى مثالي وقدوتي في الحياة أهدي لك ثمرة نجاحي.

" أبي العزيز"

إلى مصدر الأمل والعطاء إخواني الأعزاء.

"سفيان، عبد الكريم، صهيب، فؤاد "

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة أخواتي نور حياتي.

"نسرين، شيماء، سندس، والحفيدة رغد عائشة"

إلى من منحتني القاعدة في اللغة العربية مربية الأجيال التي لازالت ترافقني ليوم تخرجي هذا

سيداتي: فضيلة بن سا سي

إلى من كانت سببا في حصولي على شهادة البكالوريا العلمية

أستاذة الحياة: سعيدة عباس.

إلى من ساعدني بكل ما يملك لأحصل على البكالوريا الأدبية

عمي يوسف وابنته كلثوم.

إلى صديقاتي الغاليات وعلى رأسهم رفيقة الخمس سنوات

فراجي مبروكة

إلى كل الذين يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني أهدي لكم هذا العمل المتواضع.

شُكر وعرفان

أسهِبُ شكري العظيم للخالق الكريم الذي منّ علينا بفضله وأرجو أن يتقبل عملنا خالصا لوجهه الكريم

الشكر موصول إلى المشرف: د. مباركة خمقاني التي تابعت أجزاء هذه الدراسة ولم تبخل علي بملاحظاتها القيّمة

شُكري العظيم إلى كل من أسهم في مشواري الدراسي وعلى رأسهم الأستاذ محمد ياسين الداوي الذي زرع في نفوسنا حب اللغة العربية وإلى كل من ساهم ولو بالنّصيحة والقائمة طويلة.

المقدمة

المقدمة:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الهداة حبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام، أما بعد:

بما أن اللغة وسيلة اتصال وتواصل فإنها بالضرورة تقتضي وجود مهارات لغوية تساعد على إنتاج اللغة وفهمها والاكتساب الصحيح لها من أجل تحقيق التواصل الفعال.

وتعد مهارة الاستماع والتحدث من المهارات الأولى الأساسية التي ينطلق بها المتعلم في مراحل نموه ونضجه مرورا بمهاراتي القراءة والكتابة التي يكتسبها في مراحله التعليمية، ويظهر ذلك في مناغاته ونطقه للأصوات فبها نتأكد من سلامته السمعية والنطقية؛ لأن مهارة التحدث الإنتاجية لا تتحقق إلا بتحقق مهارة الاستماع الاستقبالية.

فمعلم اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي كثيرا ما يحرص على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث كونها الأنسب لمستوى المتعلم في هذه المرحلة وهذا لأن المتعلم في مثل هذا السن مهيء فطريا لاكتساب أكبر قدر ممكن من القيم والمعارف.

وعليه جاء موضوع بحثي موسوما ب: **أساليب تطوير مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلم الطور الأول من التعليم الابتدائي.**

إن السبب الرئيس وراء اختياري لموضوع البحث هو اهتمامي المتواصل بمتعلم الطور الأول من التعليم الابتدائي لأن هذه المرحلة تفيد المتعلم في تكوين شخصيته واكتشاف مواهبه وترسيخ للقيم والمبادئ الدينية والأخلاقية، أما السبب الثاني فيعود إلى الضعف الكبير لتلاميذ الطور الابتدائي في المهارات اللغوية خصوصا في مادة اللغة العربية.

ومنه جاءت الإشكالية الرئيسة للبحث على النحو التالي: **كيف تسهم الأساليب التي يستعملها معلم الطور الابتدائي في تطوير مهارتي الاستماع والتحدث؟**

- وقد تفرعت عنها تساؤلات أخرى تتمثل في:
- ما أهمية الاستماع والتحدث بالنسبة لمتعلم الطور الأول من التعليم الابتدائي؟
- هل يسمح برنامج الطور الأول باستعمال أساليب عديدة لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث؟
- هل للتكوين البيداغوجي دور في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث؟
- هل يكتفي الأستاذ بالأساليب التقليدية أو يتعداها إلى الأساليب الحديثة؟
- هل تفيد طريقة الحوار والمناقشة وأسلوب التلقين في تنشيط الذاكرة السمعية للمتعلم وإثراء رصيده اللغوي؟
- كيف يسهم التعلم التعاوني وإستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث؟

حيث جاءت الدراسة في فصلين قبلهما مقدمة فيها هيكلة للدراسة وانتهى بخاتمة، الفصل الأول جاء موسوما ب: مفاهيم ومصطلحات الدراسة أتناول في هذا الفصل النظري أهم المصطلحات والمفاهيم المشكلة للدراسة وهي:

أولا: مهارة الاستماع والتحدث:

1-الاستماع من حيث المفهوم، عناصر، مصطلحات، مكونات، خطوات، الأنواع، الأهداف، المهارات، المعوقات، الأهمية، العلاقة بين الاستماع والمهارات الأخرى.

2- التحدث من حيث المفهوم، المصطلحات، الأنواع، العناصر، العمليات، مراحل النمو الشفوي، أهمية التحدث وأهدافه كما أشرت إلى علاقة الاستماع بالتحدث وفي الأخير ختمنا الفصل بال الإجرائي للمعلم وتعريف والطور الأول من التعليم الابتدائي.

ثانيا: الأساليب التي يستخدمها المعلم لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث و من أهمها:

أ- الأساليب القديمة: طريقة الإلقاء، التفاعل الاستماعي، تلاوة الآيات القرآنية والأذكار، التعبير عقب القراءة، السرد القصصي، الأناشيد والمحفوظات، الإذاعة المدرسية، المسجلات الصوتية، بطاقات تنفيذ الأوامر، الأسئلة والأجوبة، التعبير الحر، الصورة، الحوار والمناقشة، المواقف الاجتماعية.

ب- أما الأساليب الحديثة فتتمثل في: إستراتيجية التعلم التعاوني، حل المشكلات، العصف الذهني، الدراما الصفية، التلخيص الشفوي، الألعاب التعليمية، أوجد الخطأ، الدقيقة الواحدة، التعلم بالتخيل، تقييم الأقران، kwl إستراتيجية، مثلث الاستماع.

أما الفصل الثاني فميداني عنونته ب: توظيف الأساليب التعليمية لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث بدأته بأدوات ومنهج الدراسة، ثم عرض ومناقشة النتائج.

حيث تكمن أهمية البحث في الكشف عن الأهمية البالغة لمهارتي الاستماع والتحدث بالنسبة للمتعلم في مثل هذا السن؛ وذلك بهدف الإسهام في عرض أهم الأساليب التي يعتمدها بعض معلمي الطور الأول من التعليم الابتدائي في تطوير هاتين المهارتين والخروج بأفضل السبل والاقتراحات لتحسينهما.

أما عن منهج الدراسة فقد اعتمدت المنهج الوصفي الملائم لوصف الظاهرة المتمثلة في الأساليب التي يستعملها المعلم في تطوير مهارتي الاستماع والتحدث، واستعنت بأداتي الإحصاء والتحليل في عرض النتائج المتحصل عليها.

ومن أهم المصادر التي اعتمدت عليها في بحثنا نذكر منها ما يلي:

- ماهر شعبان عبد الباري في مهارات الاستماع النشط.
- ماهر شعبان عبد الباري في مهارات التحدث العملية والأداء

– شريف الأتربي في التعلم بالتخيل إستراتيجية التعلم الإلكتروني وأدوات التعلم.

أما الدراسات السابقة التي اطلعت عليها أثناء إعدادي للموضوع تتمثل في:

1. تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم لجخراب سعاد، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، حيث تطرقت الباحثة إلى واقع تنمية المهارات اللغوية في التعليم الابتدائي من حيث المنهاج الدراسي، حيث اعتمدت المنهج الوصفي بالاستعانة بأداتي التحليل والإحصاء واختارت بعض الابتدائيات كعينة للدراسة بتوزيع استبيانات على المعلمين وهذا ماتفقت فيه مع الدراسة الحالية أما دراستي فتخصصت في مهارتي الاستماع والتحدث وأهم الأساليب التي تنمي هاتين المهاراتين عند معلم الطور الأول من التعليم الابتدائي.
2. أثر المشافهة في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لهراكي محمد الأمين، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه:

ركز على المشافهة وأثرها في تنمية مهارة التحدث حيث اختار تلاميذ المرحلة الثانوية كعينة لدراستها، اتفقت مع الدراسة الحالية في منهج وأدوات الدراسة والمتمثلة في المنهج الوصفي وأداة الاستبيان واختلفت مع الدراسة الحالية المتمثلة في مجموعة من الأساليب القديمة والحديثة التي يعتمدها المعلم في تطوير مهارتي الاستماع والتحدث .

3. أثر التلقين في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طفل القسم التحضيري لصبايحي بلال، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، بإشراف الدكتور عيساني عبد المجيد، فقد اختار الباحث أسلوبا من الأساليب القديمة **(التلقين)** لدى طفل التحضيري وأثره في تنمية مهارتي الاستماع والكلام عند بعض الابتدائيات كعينة، في حين دراستي اعتمدت الأساليب القديمة والحديثة التي من شأنها أن تنمي مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي الطور الأول من التعليم الابتدائي أما عن المنهج الدراسة فقد اعتمد المنهج التاريخي لتتبع الآراء اللسانية التراثية وهذا ما اختلف فيه عن الدراسة الحالية لكن اتفقت

في المنهج الوصفي بالاستعانة بأداتي التحليل والإحصاء. حيث اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج وأدوات الدراسة والمتمثلة في الاستبيان.

ولا يخلو بحث من صعوبات حيث من بين العراقيل التي اعترضتني في بحثنا هي قلة الدراسات السابقة المتخصصة في الأساليب التعليمية التي تنمي مهارتي الاستماع والتحدث لكن هذه الصعوبات لم تقف عائقا أمام إرادتي وإصراري على إتمام البحث.

وفي الأخير لا يسعني سوى أن أشكر الله عزوجل على توفيقي في إنجاز هذا البحث، والشكر بعده لأستاذتي ومشرفتي الفاضلة مباركة خمقاني التي لم تكل ولم تمل من تقديم النصائح والإرشادات والتحفيزات لبلوغ غايتي والله ولي التوفيق.

بوعروة مروة

ورقلة في:

23 ماي 2024.

تمهيد

شهدت الجزائر مؤخرا إصلاحات عديدة في القطاع التربوي والذي يخص العملية التعليمية وهذه الإصلاحات تشمل المعلم الذي يعد من أهم مدخلات النظام التعليمي والوسيط المعتمد في نقل المعلومات والمعارف إلى متعلميه.

فالعملية التعليمية تقوم أساسا على ثلاث عناصر جمعها العلماء في المثلث الديداكتيكي والتي تتمثل في المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، حيث يمثل المعلم الوسيط الإيجابي في نقل المادة التعليمية للمتعلم.

يرى روبرت جانييه أن المعلم هو المشرف على التعليم عليه أن يهيئ لعملية التعلم، ويبني ويكون محيط تعليمي للتأكد من أن المتعلمين يحصلون نسب متفاوتة من التعلم، وهذا يتطلب البراعة والإتقان. إنه بذلك يطالب بتعزيز الاكتساب عن طريق التقييم، حيث إن المعلم الحقيقي هو الذي يتابع باهتمام يوما بيوم ما تعلمه التلميذ، ومن ثمة يقرر كيفية الوصول إلى استنتاجات سليمة حول حصيلته. من خلال هذا، يقوم بتصميم مواقف تطالب المتعلم بإظهار ما تعلمه من خلال طرح الأسئلة، أو من خلال تكليفه بإتمام مهام غير كاملة. وفي حالات أخرى يتم تقييم حصيلته من خلال الامتحانات.[1]

فالمعلم لا يقتصر دوره على نقل المعلومات فقط بل له دور توجيهي يتناسب مع المناهج الحديثة التي تقوم على جعل المعلم محور العملية التعليمية. هذا لأن المعلم الناضج هو الذي يستطيع أن يوجه طلابه للوصول إلى المعلومات بإثارة نشاطهم الذهني، وجعلهم يرسمون الطريق الصحيح في البحث عن المعلومات سواء كان البحث ذهنيا أو ديناميكيا، أما أن يقودهم هو للوصول إلى المعلومات، فإن ذلك يؤدي إلى إتكالية الطلاب، وعدم

[1] محمد عبد الله/ محمد رضا بلمختار،تكوين المعلم ودوره في التحصيل الدراسي للمتعلم بانوراما مفاهيمية في العملية التعليمية،4كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة البليدة، ج4، ع32، ديسمبر 2018، ص: 364.

تعودهم على الأسلوب الصحيح في التفكير، ولذلك فإن لأسلوب الأسئلة والأجوبة أهمية وفاعلية وإيجابية المتعلم[1].

حيث يبذل المعلم قصارى جهده لأداء واجبه على أكمل وجه، والاجتهاد في البحث عن الأساليب والاستراتيجيات الأكثر نجاعة لتطوير العملية التعليمية.

[1] روبرت جانييه، ترجمة محمد محمود الخوالدة أساسيات التعلم من أجل التعليم الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2012، ص: 24.

الفصل الأول

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

أولا: مهارة الاستماع:

1)مفهوم مهارة الاستماع:

أ) لغة:

جاء في الصحاح سمع: السمع: سمع الإنسان، يكون واحدا وجمعا كقوله تعالى:" ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ا ﴾7البقرة.

لأنه في الأصل مصدر قولك: سمعت الشيء سمعا وسماعا. وقولهم سمعك إلي؛ أي: اسمع مني. واستمعت كذا؛ أي: أصغيت، وتسمعت إليه[1].

ب)اصطلاحا:

هو نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، والنافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية.الاستماع مهارة من مهارات الاستقبال اللغوي التي تتطلب تفاعلا مع المتكلم وقد يتم هذا التفاعل وجها لوجه من خلال الحوارات أو الندوات أو المحادثات وقد يتم التفاعل عن بعد من خلال الأحاديث الهاتفية.[2]

فالاستماع عامل مهم في عملية الاتصال، وكما أشرنا من قبل فإن عملية الإرسال هذه تشتمل على إرسال واستقبال للأفكار، وعملية الإرسال هذه تشتمل على الكلام والقراءة

[1]أبي ناصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق محمد محمد ثامر، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، (د ط)، 2009، مجلد1، ص: 560,

[2]. ماهر شعبان عبد الباري، كتاب مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2011، ص: 70.

الجهرية والكتابة، أما عملية استقبال الأفكار هي تشتمل على الاستماع والقراءة، فالاستماع جزأ لا يتجزأ من فنون الاتصال التي هي من فنون اللغة[1].

حيث تعتبر من أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد مع المجتمع. وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة، ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتمادا كليا على السمع والمحاكاة. فهي سابقة على القراءة والكتابة اللتين تعتمدان على التعلم والتلقين، ولذا كانت حاسة السمع ومهارة الكلام مرتبطتين، وسابقتين للقراءة والكتابة.[2]

إذن فالاستماع هو البوابة الرئيسية لباقي الفنون والمهارات الأخرى، وأول مهارة يكتسبها الطفل والتي من خلالها نستطيع التمييز بين الطفل السليم سمعيا وغير السليم، فإذا لم يتحقق السمع فلا يستطيع الطفل التواصل مع المحيطين به، كون الاستماع المهارة الأسبق في أنشطة الاتصال اللغوي غير أنها لم تلق حظها في الدراسات والأبحاث العلمية.

2) عناصر عملية الاستماع:

يعتبر الاستماع من أنشطة الاتصال اللغوي لذلك لابد من توفر عناصر أساسية تحقق عملية الاستماع وتتمثل فيما يلي:[3]

أ) **المرسل (المتحدث):** يكون عادة محملا بالأفكار والمعلومات، ويقوم بعملية الصياغة، التي تهدف إلى تحويل ما لديه من معلومات وخبرات ومهارات إلى رسالة يوجهها إلى المستقبل.

ب) **المستقبل (المستمع):** يعتبر المستقبل الهدف من عملية الاتصال الذي توجه إليه الرسالة، يقوم هذا الفرد بدوره في عملية عقلية كالتي قام بها المتحدث عند صياغته

[1] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة–مصر، ط1، 2004، ص: 183.

[2] إياد عبد المجيد المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان–الأردن، ط1، 2015، ص: 24.

[3] مهارات الاستماع النشط، ماهر شعبان، ،ص:35–36.

للرسالة، ولكن في اتجاه عكسي، حيث يقوم بفك رموز الرسالة، ويقوم المستقبل بالرد على الرسالة برسالة أخرى.

ج) **الرسالة:** تعد الرسالة ترجمة للمعاني والأفكار والاتجاهات التي لدى المرسل في شكل رموز أو رسوم أو صور، أو حركات يدين، أو تعبيرات وجه، أو رموز أو إشارات أخرى يمكن ترجمة معانيها.

د) **الوسيلة:** وهي الوسيط الذي يحمل الرسالة إلى المستقبل، وتخاطب حواسه، وقد تحمل الرسالة على مصور أو ملصق إعلامي، أو شريط سينمائي، أو غير ذلك من وسائل الاتصال الأخرى، لذا فإن الوسيلة يمكن أن تربط بكلا النوعين:

نوع حامل الرسالة.

نوع الحاسة أو الحواس التي يثيرها هذا الحامل.

3) المصطلحات المتعلقة بالاستماع:

اختلف العلماء في تصنيف وتعريف المصطلحات المتعلقة بالاستماع كالتالي:

يميز "**ويدسون**" في عملية الاستماع هذه بين مصطلحين: الأول هو السماع والثاني الاستماع، ويقصد بالأول استقبال الفرد لرموز صوتية يركبها في ذهنه ليجعل منها شيئا ذا معنى، وهو عند فهمه لمعناها يتعرف على دلالات الكلمات والجمل وطريقة تركيبها. هذا النشاط يجعله ويدسون ترجمة لمفهوم الدقة في الاستخدام اللغوي، وهناك نشاط آخر يتعدى به الفرد هذا العمل وهو تعرف الوظائف المختلفة التي تؤديها الكلمات والجمل. ماذا يريد المتحدث توصيله له.

وفي هذه العملية الثانية يربط المستمع بين ما يقال الآن وما قيل سابقا. إنه يضع هذه الجمل في إطار أو سياق معين يجعل لها معنى، إنه بمعنى آخر يستعمل اللغة usageوليس فقط use[1].

في حين ماهر شعبان عبد الباري في كتابه مهارات الاستماع النشط مايلي:[2]

أ) **السمع:** وهي تشير إلى الأذن باعتبارها العضو أو الجهاز المسئول عن التقاط الرموز الصوتية ونقلها من خلال العصب السمعي إلى المخ، لفك شفرتها وترجمتها إلى دلالتها.

ب) **السماع:** مجرد التقاط الأذن لذبذبات صوتية من مصدرها دون إعارتها أي انتباه، فالسماع هو استقبال عرضي للرموز الصوتية أو للكلمات دون التركيز فيها أو الاهتمام بها، واستقبالها استقبالا سلبيا، وهو عملية سهلة غير معقدة، تعتمد على فسيولوجية الأذن، وسلامتها العضوية وقدرتها على التقاط الذبذبات الصوتية.

ج) **الاستماع:** مهارة معقدة يغطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته، ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته، وإيماءاته، وكل حركاته، وسكناته، بغية استيعاب ما تحويه الرسالة المنطوقة، بما يكفل للمستمع تحقيق اتصال شفوي جيد مع الآخر.

د) **الإنصات:** تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق غرض معين، أو من أجل فهم الرسالة اللغوية، وتحليلها أومن أجل الحكم عليها أو تذوقها.

هـ) **الإصغاء:** جاء في لسان العرب: (أصغى إليه رأسه وسمعه: أماله).

والميل حسي ومعنوي، فقد يكون الميل ظاهريا بالجسد، كأن تميل إلى محدثك، وتقترب منه بسمعك ورأسك،وجسدك، وقد يكون داخليا بأن تميل إليه بقلبك، فالإصغاء يكون بالجسد

[1] رشدي طعيمه المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، ص: 184.

[2] مهارات الاستماع النشط، ص: 82-83.

والقلب، قال تعالى: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ التحريم الآية 4[1].

4) مكونات الاستماع:

يتحقق الاستماع إذا تتابعت فيه عناصر ذات علاقة مترابطة فيما بينها تتمثل فيما يلي:[2]

تمييز كل الأصوات وأنماط التنغيم، وتعرف على نوع كل صوت في اللغة العربية في مقابل الأصوات في اللغة الأم.

إدراك المعنى الإجمالي لرسالة المتحدث.

الاحتفاظ بالرسالة في ذاكرة المستمع.

فهم الرسالة والتفاعل معها.

مناقشة وتطبيق مضمون الرسالة.

5) خطوات الاستماع:

فالاستماع يبدأ بالسمع، ثم بالفهم، ثم بالإجابة والقبول، ويظهر لنا ذلك من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: {نضر الله امرئ سمع مقالتي فوعاها، ثم أداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لأفقه منه}. فالسمع والوعي والإجابة هي خطوات الاستماع[3].

سورة التحريم، الآية 4.

[1] حسين عبد الرزاق، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء للنشر، الرياض، ط1، 2010، ص: 102.

[2] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه–مداخله–طرق تدريسه، جامعة أم القرى، (د ط)، 1980، ص: 126.

[3] ينظر حسين عبد الرزاق، مهارات الاتصال اللغوي، ص: 102.

1) أنواع الاستماع:

للاستماع أنواع كثيرة تختلف باختلاف أهدافه، ولقد أشار عبد المجيد عيساني إلى أنواع الاستماع كما يلي[1]:[2]

أ) **الاستماع المكثف:** ويكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر المادة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كأن يهدف إلى تعليم أسلوب معين من الأساليب اللغوية، أو تحيد فنيات القصة القصيرة، أو تنمية القدرة على استيعاب النص المسموع مباشرة.

ب) **الاستماع الموسع:** يكون بإعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب، ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد. كما أنه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد.

ج) **الاستماع التثقيفي:** ونرى أن القصد منه التحصيل الثقافي والاستزادة من العلوم والمعارف، ويكون عادة لذوي المستويات العالية، رغبة منهم في التعلم والتعرف أكثر، أو في المجالس العامة طلبا للمتعة، ودفعا للملل والركود، كعرض قصص ممتعة أو إجراء نقاش موسع، أو غيره مما يميل الناس.

كما أشار إياد عبد المجيد إلى أنواع أخرى نذكر منها مايلي:[3]

أ) الاستماع التذوقي: وهو الاستماع من أجل التمتع بما هو مسموع من شعر، أو نثر، ومن موسيقى أو غناء، أو مدح وثناء، أو الاستماع إلى من تحب.

[1] عيساني عبد المجيد، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط1، 2012، ص: 113.

[3] إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، ص: 24.

وهو ما نجده عند شعراء الجاهلية أمثال النابغة الذبياني فقد كان يتذوق الشعر من خلال الاستماع إلى الشعر الملقى (سوق عكاظ).

ب) **الاستماع النشط:** وهو الاستماع مع الاهتمام بما يسمع الإنسان وهو الإنصات، وفيه ينفعل بما يسمع، أو يتعاطف مع ما يسمع.

ج) **الاستماع الاستيعابي:** وهو الاستماع بغرض التعلم سواء عن طريق المحاضرة أو الندوات العلمية.

د) **الاستماع الدفاعي:** وهو الاستماع الذي يركز فيه المستمع على حوار المتكلم ليعرف نقاط الضعف والقوة عنده؛ لنقده، أو مواجهته. ويغلب هذا النوع من الاستماع على المناقشات والمجادلات.

ه) **الاستماع المميز:**وهو نوع من الإنصات وإرهاف السمع لكي يميز ما يسمع، وهذا النوع يغلب على بعض الفئات المجتمع ممن يميزون الأصوات، كالأطباء.

ويضيف ماهر شعبان إلى هذه الأنواع ما يلي[1]:

الاستماع الهامشي: وهو استماع سائد ومؤثر ومنتشر اليوم كما هو الشأن عندما يستمع العديد من الأطفال إلى الراديو، وهذا النوع من الاستماع يحتاج إلى أن يكون الكلام المسموع منتفي مع وعي كاف باللغة، ويحتاج إلى تخير المتحدثين كي ينجذب الطفل نحو الاستماع، ويصبح استماعا قائما على التركيز والوعي.

ومن خلال ماسبق ذكره من أنواع العلماء يمكن أن أضيف نوعا آخرا من أنواع الاستماع ألا وهو **الاستماع الفضولي** الذي يقوم فيه المستمع باستراق السمع قصد الوصول إلى ما يجري بين المتحدثين.

[1] ماهر شعبان، مهارات الاستماع النشط، ص: 177.

2)معيقات الاستماع:

سبق أن ذكرنا أن عملية الاستماع تديرها ثلاثة عناصر بينهم علاقة تأثير وتأثر، فالمستمع يشترط فيه الانتباه والتركيز، وعلى المعلم أن يمتلك الكفاية في التواصل والتفاعل مع متعلميه، في وجود المادة المسموعة الموافقة لمستوى المتعلم، بحيث أي خلل على مستوى أحد العناصر يؤدي إلى اختلال عملية الاستماع على مستوى.وتتمثل هذه المعيقات فيما يلي:

أ) **معيقات خاصة بالمعلم تتمثل في[1]:**

- عدم إتقان المعلم لمهارات التواصل وبالتالي يواجه المتعلم صعوبة في استقبال الرسالة وفهمها.
- عدم تمكن المعلم من المادة أو الموضوع الذي يتحدث فيه فيجعل المستمع يصرف نظره عنه.
- ضعف صوت المعلم: كعدم وضوح نبرات الصوت لدى المعلم خصوصا مخارج الحروف، وسرعته في الكلام وبالتالي يصعب على المتعلم التمييز السمعي بين الحروف والأصوات.
- ضعف مهاراته في توصيل المعلومة للمستمع.
- عدم مراعاته لإمكانات وخبرات وقدرات المستمعين: وهذا ما يخلق الاختلال وعدم التوازن المعرفي بين المتعلمين.
- عدم الاستعانة بالجوانب المدعمة لعملية الاستماع مثل: الإشارات الجسمية، الاتصال غير اللفظي مثل الصمت أحيانا.
- عدم إختياره للوقت المناسب لعرض الموضوع.
- تجاهل ميول المستمعين ورغباتهم واهتماماتهم

[1] ينظر ماهر شعبان، مهارات الاستماع النشط، ص: 128-129.

- عدم التنوع في عرض الرسالة التي يقدمها (طريقة رتيبة أو واحدة) أي لا ينوع من طرائق العرض.
- يتسم عرض بالنمطية وعدم استخدام الوسائل والأدوات المعينة.
- الاضطراب في عرض الأفكار وتكرار بعض الجمل أو العبارات في الموضوع بشكل مستمر.

ويمكن أن نضيف معوقات أخرى خاصة بالمعلم كالتالي:

- نقص التهيئة والإثارة قبل وأثناء عرض المادة المسموعة.
- الاضطراب في عرض الأفكار وتكرار بعض الجمل أو العبارات في الموضوع بشكل مستمر.
- ضعف القدرة على التحكم في المتعلمين وإدارة الصف نتيجة استخدام المدرس للأساليب العشوائية وبالتالي يواجه صعوبة في إيصال الرسالة.
- عدم إلمام المعلم بمهارات الاستماع وطرق تطبيقها.
- عدم الانتقاء السليم للوسائل والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لإنجاح عملية الاستماع.
- تقديم المعلم للمحفزات والمكافأت مما يؤدي إلى ركود المتعلمين وعدم تفاعلهم مع الأنشطة السمعية.

عدم التخطيط الجيد للمعلم في انتقاء محتوى المادة المسموعة الأنسب لمستوى المتعلم، وتحديد الأهداف مسبقا.

ب) معيقات خاصة بالمتعلم وهي[1]:

- **التشتت:** ويعود هذا إلى طبيعة الأطفال الحس حركية بحيث يمتازون بالنشاط الحركي والتعلق باللعب أكثر؛ مما يعرقل انتباههم وضعف استماعهم.
- **الملل:**قد يصيب الملل المتعلم قبل أن ينتهي المعلم، وهنا ينبغي ملاحظة مدى انتباهه لأنه يتطلب أن يكون مستقبلا نشطا لتستمر العملية؛ لأن الاستماع الهادف يحتاج إلى مجهود يبذله المستمع. ويعود هذا إلى نفور المتعلم من المادة المسموعة أو من المعلم الذي لا يعتمد الإثارة في الإلقاء، أو مجال الاستماع غير ملائم ورغبة المتعلمين.
- **عدم التحمل:** ليس من المفروض أن يبعث الاستماع الجيد الراحة ولا يكلف الفرد أي طاقة فالاستماع يتطلب الكثير من المستمع، وإذا لم يكن المستمع مثابرا وصابرا، فلن يحدث الاستماع، ومن هنا كانت أهمية تعويد المتعلم على التحمل والإنصات، والمتابعة، والتفاعل.... الخ.
- **الفضول:** وتكون بكثرة الأسئلة التي يطرحها المتعلم قبل أن يكمل حديثه مما يشتت الاستماع ويثير غضب المعلم.
- **اضطرابات جسمية** تتمثل في ضعف الطاقة السمعية، أو تأثير أمراض أخرى.
- **التباين في القدرات العقلية:** بين المتعلمين مما يؤدي إلى تفاوت في السمع والفهم، الانتباه، التركيز وهذا ما يجعل المعلم يعيد المعلومة في كل مرة للمتأخرين.
- **اختلاف الدوافع والميولات:** كعدم الميل للدراسة بصفة عامة أو للاستماع في موقف معين بصفة خاصة.
- **الأعراض نفسية وعقلية:** كالخوف، التوتر، التأخر الذهني.... إلخ.

[1] ينظر ماهر شعبان، مهارات الاستماع النشط، ص: 126-127.

ويمكن أن نضيف معيقات أخرى نذكر منها مايلي:

- **الشرود الذهني:** ويأتي ذلك نتيجة انشغال المستمع بأفكار أو مشاهد تِشغله عن الإصغاء وبالتالي تضعف قدرته على التركيز الاستيعاب.
- **ضعف الذكاء وغيرها:** كالتأخر في النضج والنمو عند بعض الأطفال مما يسبب لهم خللا في عملية الاستماع والفهم.

فالاستماع يحتاج إلى مجموعة من العادات التي ينبغي أن يمرن عليها المتعلم منذ صغره وتدخل هذه الأخيرة في دائرة الأخلاق والقيم التي يحتاجها في حياته اليومية.

ج) معيقات خاصة بالمواد الدراسية[1]:

- أن تكون المادة غير متمشية مع قدرات المتعلمين
- أن تكون المادة غير مناسبة لمستوياتهم كأن تكون غير كافية لخبراتهم.
- أن تكون مغايرة لميولهم وغير مشبعة لحاجاتهم.
- أن تكون المادة طويلة مملة أو قصيرة مخلة بالمضمون.
- كثرة المصطلحات والمفاهيم العلمية غير المفهومة للمتعلم.
- فمعرفة هذه المعوقات من شأنها أن تفيد التربويون في محاولة إيجاد حلول وعلاجات حتى تستمر العملية التعليمية.

د) معيقات خاصة ببيئة الاستماع:

- قد تكون بيئة الاتصال سببا أساسيا في فشل عملية الاتصال بين المرسل والمتلقي، ومن الأسباب التي ترجع إلى البيئة ما يلي[2]:
- كثرة الضوضاء والتشويش.

[1] ماهر شعبان، مهارات الاستماع النشط، ، ص: 126-127.

[2] نفسه، ص: 126-127.

- وجود معيقات فيزيائية مثل: الحرارة الشديدة، البرودة الشديدة.
- عدم كفاية أماكن المستمعين.

3)أهداف الاستماع:

أشار عبد المجيد إبراهيم إلى الهدف من عملية الاستماع إلى ما يلي[1]:

←القدرة على الإصغاء والانتباه فضلا عن التركيز على المادة المسموعة.

←تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناغم مع غرض المستمع.

←فهم المسموع بسرعة ودقة خلال متابعة المتحدث.

←غرس عادة الإنصات لكونها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.

←تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها.

←إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.

←تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ.

←ومن جهة أخرى يرى ما يلي[2]:

←القدرة على الإصغاء والانتباه فضلا عن التركيز على المادة المسموعة،

←تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناغم مع غرض المستمع.

←فهم المسموع بسرعة ودقة خلال متابعة المتحدث.

←غرس عادة الإنصات لكونها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.

←تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها.

←إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.

[1]إياد عبد المجيد، مهارات الاتصال باللغة العربية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2011، ص: 26.

[2] رشدي طعيمه، المهارات اللغوية، ص26.

←إصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب.

←تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ.

4)مهارات الاستماع:

يشير سعيد لافي في كتابه تنمية مهارات اللغة العربية إلى مهارات الاستماع كما يلي[1]:

- فهم الكلمات والجمل والعبارات فهما صحيحا.
- تحديد الفكرة الرئيسية للموضوع، والأفكار الفرعية.
- تحديد الحقائق المقدمة بدقة، والتفريق بينها وبين الآراء المطروحة.
- التمكن من مناقشة الآراء المقدمة التي تدعم موقفا من المواقف.
- متابعة الآراء المطروحة بثبات ودأب.
- تذوق الصور البيانية والأساليب البليغة.
- تلخيص ما يتم الاستماع إليه.
- إكمال الجمل الناقصة بكلمة مناسبة.
- التمييز بين الرموز الصوتية والمتقاربة شكلا.
- وصف شخصيات وردت في قصة تم الاستماع إليها.
- وصف حدث أو مشهد تم الاستماع إليه.
- تمييز الصواب من الخطأ في المسموع.
- وضع عنوان مناسب لما استمع إليه.
- التوصل إلى وجهة نظر المتحدث.
- استخلاص معاني الكلمات من سياق الجمل.
- تقويم محتوى المسموع.

[1] سعيد لافي عبد الله، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة– مصر، ط1، 2012، ص:151–152.

في حين يشير مجاور إلى أن، مهارات الاستماع تتمثل فيما يلي[1]:

- الانتباه والتركيز في الاستماع.
- فهم الجمل الطويلة عند الاستماع.
- التكيف والتهيؤ لموقف الاستماع.
- فهم المتعلم للأفكار التي يسمعها.
- تحديد أهداف المتحدث وأهداف الحديث.
- التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.
- ترتيب المتعلم لما يسمع.
- تلخيص المتعلم لما استمع إليه، والإفادة منه في زيادة الثروة اللغوية والفكرية والثقافية.
- ربط المتعلم للأفكار.
- تحديد أهم فكرتين أو ثلاث قبل سرد القصة المسموعة.
- تحليل ما يسمع ونقده.
- تقويم المتحدث.
- إدراك دوافع المتحدث.
- الاستفادة مما يسمع.
- الموازنة بين متحدث وآخر.

[1] ماهر شعبان، مهارات الاستماع النشط، ص:277.

5)أهمية الاستماع:

قبل الحديث عن قيمة الاستماع عند الإنسان سواء في حياته اليومية أو التعليمية والتي وردت في العديد من الكتب وأقوال العلماء، نعود أولا إلى القول المنزه عن أقوال البشر والكتاب المعجز عن البشر ألا وهو القرآن الكريم.

فقد ذكر أهل التفسير بعض الحكم لتقديم السمع عن باقي الحواس فقالوا: لأن السمع آلة لتلقي المعلومات والمعارف وهو الطريق الأول لتلقي وحي السماء وهدي الأنبياء، وهو وسيلة لبلوغ الدعوة إلى إفهام الأمم على أكمل وجه. حيث بلغ عدد الآيات التي ذكر فيها السماع في القرآن 28 آية نذكر بعضا منها كالآتي:

قال تعالى:" ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾7البقرة.

قال تعالى:" ﴿ **وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** ﴾ **النحل 78.**

فطن العرب القدماء إلى أهمية السماع والتلقي والمشافهة في تكوين ملكة اللغة والاقتدار عليها. فكان إرسالهم أبناءهم إلى البادية لسماع اللغة السليمة طريقا إلى الفصاحة ومعبرا لاكتساب اللغة، وهذا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يبين لنا سبب فصاحته، فيقول: {أدبني ربي فأحسن تأديبي، ونشأت في بني سعد}. وهذا يبين أن القدرة اللغوية اكتسابا وتنمية تكمن في السماع[1].

كما يرى العلماء أيضا أمثال جليسين، دنكل، براون (1986) وغيرهم أن الاستماع ليست مهارة سلبية، بل العكس هو الصحيح. فهي مهارة نشطة وتفاعلية. فالعمليات المعرفية التي تتم خلال عملية التعلم تقوم على التفاعل بين النص المسموع

سورة النحل، الآية 78.

[1] حسين عبد الرزاق، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة فهد الوطنية أثناء للنشر، الرياض، ط1، 2010 ص: 102,

ومجموعة من خبرات المتعلم منها خلفية المستمع الثقافية ومستواه التعليمي وقدرته على الإصغاء وقدرته على الاستفادة من معلوماته السابقة وتوظيفها توظيفا سليما، فالخلفية الغنية والموظفة توظيفا جيدا تساعد المتعلم على استنباط المعاني الموجودة في النص ومن ثم فهم النص والاستفادة منه لاحقا[1].

ويؤكد شحاتة أن الشخص يستطيع أن يستمع أضعاف ما يقرأ، يضاف إلى ذلك أن الاستماع في البرنامج المدرسي يشكل جزءا حيويا: فمعظم أوقات حصصنا داخل الفصول تخصص للعمل الشفهي، فنحن في حاجة إلى أن ندرب التلاميذ على استخدام اللغة بطلاقة. ومن ناحية أخرى فقد أدى الدور الذي يؤديه الاستماع في عملية الاتصال إلى النتيجة القائلة إن تدريسه أمر ضروري، ما لم تكن مهارة الاستماع قدرة إنسانية كامنة[2].

كما يعد فن الاستماع مهما في العملية التعليمية: حيث إنه يشكل جزءا حيويا في البرنامج المدرسي، فمعظم أوقات الحصص داخل الفصول تخصص للعمل الشفهي. والاستماع جزء حيوي في معظم برامج تعلم اللغة، وهو شرط أساس وضروري لتعلم فنون اللغة الأخرى، ولنجاح العملية التعليمية: لذلك فإننا نحتاج لتدريب التلاميذ على مهارات الاستماع منذ المراحل الأولى في التعليم[3].

6) العلاقة بين الاستماع والمهارات الأخرى:

والعلاقة بين الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى علاقة كبيرة، بين الاستماع مؤداها أنها مهارات صوتية. وإن إحداهما مهارة استقبال (الاستماع) والأخرى مهارة إنتاج (الكلام)، ولا يتصور موقف يتحدث فيه إنسان، إلا وكان هناك مستمع له يستقبل رسالته، وبين الاستماع والقراءة علاقة مؤداها أنهما مهارات استقبال في الوقت الذي يجمع فيه بين الكلام

[1] صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2006، ص:205.

[2] محمود هلال عبد القادر(2021): مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة سوهاج–مصر، المجلد(12)، ع.(36) أوت 2021، ص: 2.

[3] نفسه، ص: 3.

والكتابة أنهما مهارات إنتاج. ولقد يمر الفرد بموقف يستخدم فيه مهارتين منهما في وقت واحد، مثل الطالب الذي يستمع إلى أستاذه في المحاضرة، ويسجل وراءه كتابة بعض الملاحظات[1].

لذلك أصبح من اللازم الاهتمام بهذه المهارة وإعادة النظر في أساليب تطويرها خصوصا في سنوات الطور الأول ابتدائي كونها مرحلة يكون فيها الطفل مهيأ فطريا للاكتساب سواء من ناحية الأنشطة التربوية أو من الناحية الإبداعية؛ باجتهاد المعلم.

ثانيا:مهارة التحدث:

1)مفهوم مهارة التحدث

أ) لغة:

جاء في الصحاح الحديث: الخبر، يأتي على القليل والكثير، ويجمع على أحاديث، على غير قياس. قال الفراء: نرى أن واحد الأحاديث أحدوثة، ثم جعلوه جمعا للحديث. واستحدثت خبرا؛ أي: وجدت خبرا جديد. والمحادثة، والحدث، والتحادث، والتحديث: معروفات[2].

ب) اصطلاحا:

التحدث هو المظهر الحقيقي للغة، فإذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فإن الكلام هو الإطار العام الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج كلمات وجمل ذات معنى، كما أن المتحدث يلتزم بمجموعة من القواعد والضوابط التي تحدد استعمال الأصول والصيغ والتراكيب وأساليب التعبير النحوية والدلالية والسياقية أو الحالية عند عملية التحدث[3].

---

[1]رشدي طعيمه، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ص: 184.

[2] الجوهري، الصحاح تاج اللغة، ص: 230-231.

[3]ماهر شعبان عبد الباري، كتاب مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2011، عمان –الأردن، ص: 89.

ويرى مدكور أن التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يمكن اعتبار التحدث هو الشكل الرئيس لعملية الاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعد الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها[1].

كما تعد فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة[2].

ومهارة التحدث من المهارات الإنتاجية التي تمكن المتعلم من الاستعمال الصحيح لأصوات اللغة (وهذا يحقق في مرحلة السماع)، والتمكن من الصيغ الصرفية، ونظام تركيب الكلمات، وفي المرحلة الأخيرة القدرة على حسن صياغة اللغة في إطارها الاجتماعي[3].

2)مصطلحات متعلقة بالتحدث:

يميز "**ويدوسون**" بين ثلاثة مصطلحات في مجال تعليم الكلام وهي:

الكلام ويقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة بينما يقصد **بالتحدث** القدرة على الاستعمال المناسب للغة في سياقها والتحدث هنا بخلاف الكلام، يشمل اللغة اللفظية

[1] محمود هلال عبد الباسط، مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد1، ع1، ص438,

[2] رشدي طعيمه، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، أسسها، ص: 18.

[3] ماهر شعبان، الاستماع النشط، ص: 72.

والمصاحبة. وعندما يؤدي أحد أطراف عملية الاتصال دور المتكلم،فإن الجانب الإنتاجي في الموقف يطلق عليه ويدوسون لفظ القول[1].

ويندرج تحت مصطلح التحدث أيضا المصطلحات التالية:

1.2 الكلام: هو الإنجاز الفعلي للغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقا لغرضها الأساس هو التواصل. لذلك فاللغة هي الأصوات التي تصدر من جهاز النطق عند الإنسان ليعبر بها عن مختلف أغراضه وقضاياه في الحياة[2].

2.2 التعبير الشفوي:

التعبير الشفوي أو ما يسمى بالمحادثة هو اتصال يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، ويكون الاتصال شفويا أو كتابيا (الرسائل والكتب)، وهو يكشف عن مخزون المعاني والأفكار لدى المتعلمين، حيث يعبر المتعلم عن مكنوناته الداخلية وما تختلجه نفسه من مشاعر وأفكار[3].

3.2 الحوار: والحوار في اللاتينية مأخوذة من الكلمة الإغريقية، هي الموضوع المكتوب، يقوم فيه شخصان أو أكثر بالحوار والمناقشة لموضوع ما والحوار بوصفه لونا أدبيا يكون عرضا منظما تنظيما دقيقا عن طريق المحادثة التي يتم تأليفها، أو الوجهات الفلسفية أو العقلانية، وأقدم الحوارات المعروفة هي مسرحيات صقلية وكاتبها هو سوفرون في بدايات القرن الخامس ق.م وقد ذكرها أفلاطون في كتاباته وأبدى إعجابه بها.

[1] رشدي طعيمه، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، أسسها، ص: 186.

[2] عيساني عبد المجيد، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ص: 113.

[3] فوزية طيب عمارة وبن علي رأس الماء، دور التعبير الشفوي في تنمية القدرات اللغوية عند المتعلم الطور الأول ابتدائي- أنموذجا، مجلة فصل الخطاب، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف (الجزائر)، مجلد(12)، ع (01)، ص:299.

4.2 الحديث: هو منتج عملية التحدث، ولذا فقد أشار (الجاحظ) إلى أن مطرف بن عبد الله يقول: لا تطعم طعامك من لا يشتهيه، ثم يقول لا تقبل حديثك على من لا يقبل عليك بوجهه، وقال بعض الحكماء: من لم ينشط لحديث فارفع عنه مئونة الاستماع منك[1].

3)أنواع الكلام (التحدث):

يميز إياد عبد المجيد إبراهيم بين نوعين من الكلام هما[2]:

أ) **الكلام الوظيفي:** وهو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة، ويكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة وقضاء الحاجات، ويتمثل في المحادثة، المناقشة، الاجتماعات، البيع، الشراء، المحاضرات، الندوات والأخبار.... إلخ.

ب)**الكلام الإبداعي:** فهو الذي يظهر المشاعر والأحاسيس، ويفصح عن العواطف، ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، متينة السبك، مضبوطة نحويا وصرفيا، تعتمد على الإثارة ونقل المشاعر والأحاسيس، والانفعالات سواء أكان ذلك بالشعر أو النثر.

4)عمليات التحدث:

التحدث هو الإنجاز الفعلي للغة عبر الأجهزة النطقية والتي يكشف من خلالها المتحدث مخزون المعاني والأفكار التي بداخله بالتالي هو عملية تمر عبر مراحل مختلفة، حيث يرى "عبد الرحمن أيوب" أن عملية التحدث تتضمن عمليتين هما:[3]

[1] ماهر شعبان، مهارات التحدث العملية والأداء، ص: 110.

2 إياد عبد المجيد، مهارات الاتصال باللغة العربية، ص: 30.

[3] ماهر شعبان، مهارات التحدث العملية والأداء، ص: 128.

أولا: العمليات العقلية:

وتتمثل العمليات فيما يحدث داخل العقل البشري بالنسبة للمتحدث، وهو مسألة معقدة غاية التعقيد لا يمكن الكشف عنها بسهولة، ولمن يمكن وضع تصور لما يحدث على النحو التالي:

تخطيط الحديث: وهو الخطوة الأولى بالنسبة للمتحدث، وفيها يحدد نوع الحديث الذي يرغب الحديث عنه.

التخطيط للجملة: وهو الخطوة الأولى بالنسبة للمتحدث، فبعد أن يحدد المتحدث الموضوع أو الرسالة التي يرغب في نقلها، عليه إذن اختيار الجمل التي تقوم بهذه المهمة، وعليه أن يحدد كيف يرغب في نقل هذه الرسالة.

التخطيط للمكونات: وفيها يخطط المتحدث لعناصر الجملة بعد أن يكون قد حدد الخصائص العامة للجملة، فيلتقط الكلمات أو الاصطلاحات اللغوية؛ لوضعها في الترتيب الصحيح.

البرمجة الصوتية: بعد أن يختار كلمات محددة يقوم المتحدث بصياغتها في شكل برنامج صوتي في الذاكرة، يصلح لكل الكلمات المكونة لعناصر الجملة في الحال، فهي تشمل تمثيلا للمقاطع الصوتية والنبرات والتنغيم.

النطق المفصل: وهو الخطوة الأخيرة في تنفيذ مضمون البرنامج النطقي، ويتم ذلك من خلال الميكانيزمات التي تضيف التتابع والتوقيت للبرنامج النطقي، وتخير العضلات الخاصة بالنطق متى تفعل ذلك؟ وتترجم هذه الخطوة إلى أصوات مسموعة أو الكلام.

ثانيا: العمليات الأدائية:

- وهي العملية التي تبدأ حيث تنتهي العملية السابقة (العملية العقلية)، عند اختيار العقل للعضلات الخاصة بالنطق تتضمن ما يلي:
- القدرة على الأداء اللغوي في الموقف الفعلي، وفق القواعد المتعارف عليها والتي تسير الكلام المنطوق وفقا لها.
- يصاحب هذه الآداء اللغوي إشارات وتلميحات لأعضاء الجسم (الإشارات الملمحية) التي تساهم في توضيح المعنى وفقا لها.

5) عناصر التحدث:

تعتبر مهارة التحدث من أصعب المهارات اللغوية؛ كونها مهارة من مهارات الاتصال الصوتية الإنتاجية والتي تتطلب تدخل العمليات العقلية والفيزيولوجية لذا فقد أشار سعيد لافي بأن عملية التحدث تتضمن أربعة عناصر أساسية هي[1]:

- **الصوت:** فلا يوجد دون صوت، وإلا تحولت عملية الاتصال إلى إشارات وإيماءات وحركات للإفهام، وهو مالا يتفق مع المواقف الطبيعية التي فيها الاتصال أو التخاطب أو نقل الأفكار.
- **اللغة:** فالصوت يحمل حروفا وكلمات وجملا يتم النطق بها وفهما، وليس مجرد أصوات لا مدلولات لها.
- **التفكير:** فلا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه، يكون أثناءه وإلا كان الكلام أصواتا لا مضمون لها ولا هدف.
- **الأداء:** وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى، وحركات الرأس واليدين؛ مما يسهم في التأثير والإقناع، ويعكس المعنى المراد.

[1] ماهر شعبان، مهارات التحدث العملية والأداء، ص: 94.

6) مراحل النمو الشفوي لدى تلاميذ الطور الأول ابتدائي:

ينبغي للمعلمين وواضعي المناهج الإحاطة بخصائص المتعلمين ؛ أي نموهم الجسمي، الحركي، اللغوي، الانفعالي، النفسي، العقلي، الاجتماعي، لأن المتعلم يمثل العنصر الثاني في المثلث الديداكتيكي، والأساس الذي تسخر لأجله العملية التعليمية ويمكن الإشارة إلى مراحل النمو الشفوي كما يلي[1]:

العمر	السلوك اللغوي الشفوي
ست سنوات	يشارك غيره الحديث باستمرار. مرتبط بأحداث القصة التي يحكيها ولا يخرج عنها. قادر على الاستماع في أكثر من اتجاه. يستخدم الإشارات الجسمية في أحاديثه بشكل كبير. يستمتع بسماع القصص الشعبية والواقعية، والقصص التي تدور حول حياته الشخصية أو حول بيئته. يميز بين صيغ الكلمات.
سبع سنوات	يشترك في مناقشات الآخرين. يستمتع بالأنشطة المسرحية والتمثيلية. يحب التحدث عن خبراته. يضمن أحاديثه بعض التشبيهات البسيطة. يحب الاستماع إلى الصيغ ذات الطابع الأدبي. يحب الاستماع إلى الصيغ ذات الطابع الأدبي.

[1] نفسه، ص123.

	يحب الاستماع إلى الكلام المنغم الراقص(الموزون).

7)أهداف التحدث:

1. أهداف التحدث العامة:

يشير إياد عبد المجيد إبراهيم إلى الأهداف العامة للتحدث كما يلي[1]:

- أن يستطيع المتعلم القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها لفهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة. ويعد هذا دافعا لتعلم قواعدها ومعاني مفرداتها.
- تمكين المتعلم من التعبير عن نفوسهم بعبارة سليمة لغويا، واستخدام الأسلوب الأمثل للغة.
- إقدار المتعلمون على تنسيق الأفكار المعبر عنها بما يضفي عليها جمالا وقوة تأثير في المسامع فضلا عن نقل وجهة نظرهم للآخرين.
- تعويد المتعلمون التفكير المنطقي والسرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة.
- الكلام وسيلة للإقناع والفهم، وإبداء الرأي.
- الكلام مؤشر صادق–إلى حد ما–للحكم على المتكلم ومعرفة مستواه الثقافي، وقديما قال الفلاسفة: (أعرف من أنت).
- الكلام وسيلة للتعبير عما يجول في النفس، وللتعبير عما يعانيه الإنسان، كما أنه وسيلة لإزالة الخجل من نفوس المتعلمين، وذلك لأنه نشاط إنساني يتميز به الإنسان عن سائر المخلوقات، وهدف من أهداف الحياة في المجتمعات.
-

[1] إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال باللغة العربية، ص: 28.

2. أهداف تعليم التحدث الخاصة:

يشير ماهر شعبان عبد الباري إلى جملة من الأهداف الخاصة في صفي الطور الأول من التعليم الابتدائي[1]:

أ) في الصف الأول ابتدائي:

أن يستخدم اللغة العربية الصحيحة في جمل قصيرة.

- أن يكتسب القدرة على حكاية القصة المبسطة.
- أن يستخدم العبارات المناسبة في مواقف ومناسبات (الأعياد، زيارة المرضى).
- أن يقدم التلميذ نفسه للآخرين.
- أن يتعود النطق العربي السليم.
- أن يصف شيئا في منزله أو فصله.

ب) في الصف الثاني الابتدائي:

- أن يتحادث التلميذ مع زملائه عن شيء في بيئته مباشرة أو بالتليفون.
- أن يقدم صديقا أو قريبا له إلى الآخرين.
- أن يقدم تحية الصباح في الإذاعة المدرسية.
- أن يصف شيئا في بيته.
- أن يعبر عن أحاسيسه تجاه الأشياء في اللغة العربية.

8) أهمية التحدث:

وتكمن أهمية التحدث في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، ويفهم في الوقت نفسه ما يراد منه. وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحا ودقيقا إذ يتوقف على حسن التعبير وصحته ووضوح الاستقبال اللغوي

[1] ماهر شعبان، مهارات التحدث العملية والأداء، ص: 139.

والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش، والتعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية، وعلى إتقانه يتوقف التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة[1].

فمهارة التحدث تعطي الفرصة الملائمة للمتعلم ليبين قدراته اللغوية، ويعبر عما يريد، وعما يختلج في نفسه من مشاعر وأحاسيس، نظرا لأهميتها من الناحية النفسية واللغوية، فهي تجعل المتعلم يكتسب منها قوة وحيوية فيناقش، ويحاور، ويشارك، ويبرز دورا كبيرا في التحدث مع ذويه ومعلميه وزملائه في الصف[2].

9)معيقات التحدث:

لخص إياد عبد المجيد معيقات التحدث فيما يلي:[3]

- ✓ النطق غير السليم.
- ✓ الصوت غير الواضح.
- ✓ الفأفأة في الحوار.
- ✓ الصمت لفترات طويلة دون ردة فعل.
- ✓ عدم مراعاة آداب الحديث.
- ✓ عدم التركيز والإصغاء.
- ✓ عدم ضبط النفس والتسرع.
- ✓ غموض مضمونية الحوار وعدم منطقيته.
- ✓ عوامل نفسية كالسن والعادات، ووجود عناد من أحدهما وعدم ثقة المستمع بنفسه.

[1] ماهر شعبان، مهارات التحدث العملية والأداء، ص: 128.

[2] ميساء أحمد أبو شنب، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان –الأردن، (د ط)، 2014، ص: 128.

[3] إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، ص: 30.

10) علاقة الاستماع بالتحدث:

يرى عبد الباري أن العلاقة بينهما تتجلى في أن المتحدث لو استمع إلى النماذج الراقية من اللغة، فإنه سيكتسب القدرة على التحدث بطلاقة، فالمستمع لا يستمع إلى أصوات مجردة من المعنى، إنما يستمع إلى كلمات وكل كلمة تحمل العديد من المعاني وفقا للسياق العام الذي ترد فيه، ومن ثم فإن الاستماع الجيد يؤدي إلى إثراء الحصيلة اللغوية للمتحدث، وهذه المفردات تمكنه من بناء الجمل والعبارات بشكل صحيح.

كما ذكر طعيمه ومناع بأنهما:" يجمعهما الصوت، وهما يمثلان المهارات الصوتية التي يحتاجها الشخص عند التواصل المباشر مع الآخرين، في حين أن الصفحة المطبوعة تجمع بين القراءة والكتابة,"[1]

11) التعريف الإجرائي للمعلم:

من ناحية التسمية، المعلم مصطح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطالب في مراحل الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وأحيانا تستخدم كلمة مدرس عوضا عن معلم.

من الناحية الأكاديمية، كلتا الكلمتين تدل على من يؤدي وظيفة تعليمية تدريسية يقوم بها صاحب مؤهل علمي ما في تخصص ما، سواء كان المؤهل حصيلة دراسة سنتين أو ثلاث أو أربع في كلية ما أو معهد ما أو جامعة ما، كما هو الحال في معلم أو مدرس مادة

[1] مسفر سعود مبارك الهرش، فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية الترفيهية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في مقرر لغتي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع 34، سبتمبر 2020. المجلد4، ص: 71.

الديانة الإسلامية، أو مدرس مادة الرياضيات، أو مدرس مادة الانجليزية أو غيرها من التخصصات النظرية أو العلمية أو المهنية والحرفية، وهي كثيرة ومتعددة.[1]

12) تعريف الطور الأول ابتدائي:

يعرف بطور الإيقاظ والتعليم الأولي ويشمل سنتي الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، وهي مرحلة تمهيدية للتعليم حيث يكتسب فيها المتعلم مختلف المعارف والمهارات، والقيم الاجتماعية، الدينية، الأخلاقية، الوطنية.... إلخ.

وتكمن أهمية اكتساب اللغة في هذا الطور بصفتها كفاءة عرضية بامتياز وذلك بالعمل على المجانسة والتكييف لدى الأطفال الذين لم يستفيدوا من التربية التحضيرية، كما تعمل على توطيد التعليمات الأدائية الرئيسية (التعبير بشقيه، القراءة، الكتابة)، وأيضا تعليم المتعلمين هيكلة الزمان والمكان[2].

ثالثا: أساليب تطوير مهارتي الاستماع والتحدث:

1)مفهوم الأسلوب:

أ) اصطلاحا:

يعرفه القرطاجني بأنه هيئة تحصل عن التأليفات المعنوية، وأن النظم هيئة تحصل عن التأليفات اللفظية، وأن الأسلوب في المعاني بإزاء النظم في الألفاظ، فوجب أن يلاحظ فيه من حسن الاطراد والتناسب والتلطف في الانتقال من جهة إلى جهة، والصيرورة من مقصد

[1] أحمد مصطفى حليمة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2015، ص: 120.

[2] الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية، 2016.

إلى مقصد، مما يلاحظ في النظم من حسن الاطراد من بعض العبارات إلى بعض، ومراعاة المناسبة ولطف النقلة.[1]

2)أنواع الأساليب التعليمية:

تقسم الأساليب التعليمية إلى قسمين هما:

أولا:الأساليب التقليدية:

1)طريقة المحاضرة (الإلقاء):

تعد إستراتيجية المحاضرة من أقدم استراتيجيات التدريس التي استخدمها المعلم في الميدان التربوي، ولا يزال معظم المعلمين يستخدمونها، وفيها يتولى المعلم عرض موضوع معين بطريقة شفهية تلائم غالبا مستوى الدارسين من أجل تحقيق أهداف معينة. بحيث يبدأ المعلم مع تلاميذه بما هو معروف أو مألوف لديهم، ثم ينتقل إلى الحقائق والمعلومات الجديدة¨

أهميتها:

- يكون فيها المتعلم مصغيا باهتمام.
- تنمي مهارة الاستماع الاستيعابي عند المتعلم.

2)التعبير عقب القراءة:

يمكن للمعلم الاستفادة منه من خلال: إسماع المعلم للمتعلمين فقرة–سواء كانت من دروس المقرر أو فقرة من نص خارجي–وتضمينها جملة غير منسجمة مع سياق الفقرة، ثم يطلب من التلاميذ استنتاجها وفهمها. وهنا تظهر مهارة الاستماع الاستنتاج والتمييز

[1] محمد كريم الكواز، علم الأسلوب مفاهيم وتطبيقات، جامعة السابع من أفريل، بنغازي–ليبيا، ط1، 1426هـ، ص: 18.

السمعي. بالإضافة إلى أن المعلم يطلب من معلميه التعبير عقب النص المقرؤ ثم مناقشة الإجابات المختلفة.

أهميته:

- تنمي ثروة المتعلم اللغوية بما تحتويه من مفردات وتراكيب لغوية.
- تنمي للمتعلم مهارة المناقشة والتساؤلات حول المواضيع[1].

3)طريقة التفاعل الاستماعي:

وذلك من خلال استخدام المحفزات؛ كالجوائز، الهدايا، أو وضع نجوم في لوحة الشرف، ويستخدم المعلم شرائط الفيديو، ويطلب من المتعلمين الإنصات، الانتباه، عدم مقاطعتها في أثناء حديثها، ثم تطرح سؤالا بعد الانتهاء من الحديث: هل استطعتم فهم المسموع؟ وهذا السؤال يقيس درجة انتباههم، وإدراكهم[2].

4)تلاوة الآيات القرآنية والأدعية والأذكار:

بفضل ما يخلقه القرءان الكريم في نفس الطفل من صبر ومثابرة وقيم ومثل سامية وحب للعلم والمعرفة؛ يعد خير وسيلة لعلاج ما قد يعرض للطفل من معوقات تعيق نشاطه السمعي وتبطئ عنده من عملية الاستماع وأدائها على نحو جيد، كالتشتت وانشغال الفكر بأمور خارجة تبعده عن حسن الاستماع والإصغاء، والملل الذي يعرض لنا جميعا فضلا عن الأطفال لميلهم الطبيعي إلى اللعب، أو أن ما يسمعه فوق طاقته مما يصيبه بالعجز

[1] أ. إبراهيم أحمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية، رفح–فلسطين، ط3، 2022، ، ص: 49.

[2] هبة عز الدين إبراهيم، فاعلية استخدام الألعاب اللغوية: لتنمية مهارتي: الاستماع والتحدث، وتنمية الوعي بمفهومات السلام لدى أطفال الروضة، ، كلية التربية–جامعة الإسكندرية، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع2، أبريل 2021، المجلد 15، ص: 924.

والإحباط عن بذل قصارى جهده في الاستماع والإصغاء، فيقابل المادة المسموعة بعدم الاهتمام بها ولا بمن يلقيها عليه، فلا يصغى إليه ولا يقبل بوجهه عليه[1].

5) السرد القصصي:

تعد القصة من الأشياء المحببة لدى التلاميذ، فهي تشد انتباههم وجميع حواسهم عندما يتم إلقاؤها بشكل جذاب، كما أنها من أفضل الطرق لتوصيل المعلومة لهم. وكلما كانت القصة جيدة الفكرة والأسلوب، كلما كانت أكثر أثرا وجاذبية، والأسلوب القصصي من الأساليب التربوية القديمة التي استخدمت في تربية النشء[2].

فالمتعلم في هذه المرحلة غير قادر على استيعاب عدد كبير من الأحداث لذلك يختار المعلم القصص التي تتناسب والمستوى الذهني والنفسي والنمائي للطفل، بحيث تكون قصيرة مفيدة، واقعية كانت أو خيالية يعتمد فيها على عنصر الإثارة والتشويق.

لأن المتعلم يميل إلى سماع القصص وسردها، ولهذا كانت القصص القصيرة، الواضحة المشوقة، أداة صالحة لتدريب الأطفال على الحديث، والانطلاق في التعبير.[3]

6) الأناشيد والمحفوظات:

المحفوظات عبارة عن قطع أدبية راقية محتارة من النثر والشعر، تتميز بعذوبة وبساطة الألفاظ فهي قطع سهلة تصلح للإلقاء الجماعي لها طريقة خاصة، من النظم والقوافي} والنشيد صورة من صور الإبداع الفني التعبيري، تعتمد على الإيقاع المنغم وجمال الأسلوب وغالبا ما يخضع للتلحين والغناء ولعل أبرز الألوان ما كان متصلا بواقع التلميذ وحياته

[1] مصطفى عبد الهادي، دور القرءان في تنمية لغة الطفل، مجلة بحوث كلية الآداب، مصر، المجلد33، ع130، ج1، يوليو 2022، ص: 92.

[2] همام محمود سلامة الكساسبة، برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة كلية التربية–جامعة المنصورة، ع 110، أبريل 2020، ص: 837.

[3] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، دار المعارف، القاهرة–مصر، (د ت)، ص: 154.

بهدف ترقية المشاعر، وتهذيب الوجدان، وتؤلف الأناشيد في الغالب على وزن مخصوص تبدأ من مرحلة الحضانة وتستمر في المرحلة الأساسية (الابتدائية)[1].

أهميتها:

– تساعد على تنمية أصوات التلاميذ، وكفاءتهم اللغوية والنطق السليم للكلمات والتخلص من الارتباك.

7) الإذاعة المدرسية:

للإذاعة المدرسية دور فعال في خدمة المنهج المدرسي في مختلف مراحل التعليم، وتدخل برامج النشاط ضمن مكونات المنهج المدرسي. وتستخدم الإذاعة المدرسية بصورة ناجعة في برامج النشاط، حيث يمكن بواسطتها تحقيق وظائف تعليمية متعددة. فالإذاعة المدرسية تتيح المجال للطلاب لتنمية مهارات الاستماع، وتركيز الانتباه، كما أنها تمكنهم من تنمية قدراتهم على التحدث بطلاقة وفصاحة. وللإذاعة المدرسية دور في تعليم اللغات والدراسات الاجتماعية ومتابعة الأحداث والمستجدات في مختلف ميادين الحياة.[2]

8) المسجلات الصوتية:

للوسائل والتسجيلات الصوتية قيمتها التي لا تخفى على كثير من ميادين الحياة المعاصرة، فقد يكتسب الإنسان ثقافات ويتعلم بعض المعارف والمعلومات، وتتوسع مفاهيمه ومدركه في المجالات المتعددة. قد تكون علمية وقد تكون أدبية أو ثقافية أو فنية، وما دام الأمر كذلك فقد احتيج إلى هذه الوسائل من إذاعة داخلية واسطوانات وأشرطة مسجلة تهتم

[1] د.زكرياء مخلوفي، دور المحفوظات والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، المجلد 2، ع 2، مجلة المرتقي،الطارف–الجزائر، جوان 2019، ص: 130.

[2] مسقم الحملاوي/ بن عويره عبد المنعم، الوسائل التعليمية وعلاقتها بالوتيرة التعليمية، مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، ع2، ديسمبر 2020، مجلد2، ص: 45.

بالتعلم كعملية موجهة أساسا إلى المتعلمين على مختلف مستوياتهم بغرض إثراء معلوماتهم وإمدادهم بالزاد العلمي اللازم لمواكبة العصر[1].

وتكمن أهميتها في أنها من أبسط الوسائل التعليمية الإلكترونية التي لا يحتاج المعلم فيها إلى تكليف نفسه في الإعداد لها أو استخدامها، حيث تعتمد على حاسة السمع في تعلمها بصفة رئيسية.

يقوم المعلم بعرض المقطع ويطلب من المتعلمين الاستماع الجيد ثم الإجابة عن الأسئلة المطروحة حول المادة المسموعة.

9)نشاط بطاقات تنفيذ الأوامر:

وفكرته تتلخص في: إعداد المعلم مجموعة من البطاقات، بحيث تحمل كل بطاقة أمرا مختلفا، وبعد تهيئة التلاميذ للنشاط، يلقيها على مسامع التلاميذ تباعا، مثال من يرتدي نظارة يقف، من يبدأ اسمه بحرف الراء يقف عند السبورة، وهكذا. حيث يستخدم المعلم هذا النشاط للقضاء على فرط الحركة والتشتت لدى متعلم الطور الأول ابتدائي، لأن الأطفال في هذه المرحلة عادة ما يعانون من اضطرابات نفسية أو عقلية[2].

أهميته:

- تدرب المتعلم على الانتباه السمعي.
- تمكن المتعلم من تنفيذ الأوامر المسموعة.
- تعرف المتعلم على بعض المفردات كالأوامر.

[1] مسقم الحملاوي/ بن عويره عبد المنعم، الوسائل التعليمية وعلاقتها بالوتيرة التعليمية، ص: 45.

[2] إبراهيم أحمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية، ص: 49.

12) طريقة الأسئلة والأجوبة:

تعتبر طريقة الأسئلة الأجوبة من أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة باللغة العربية. وإعادة ما يبدأ المعلم استخدام هذا الأسلوب بأسئلة وإجابات قصيرة ثم نمو قدرة المتعلمين على الاستجابة للمواقف الشفوية ينتقل المعلم إلى مراحل أكثر تقدما، فيتقدم من السهل إلى المعقد، ومن المواقف الصغيرة إلى مواقف جوهرية تستغرق عدة دقائق[1].

13) طريقة التعبير الحر:

وهذه المهارة تظهر بشكل كبير في السنوات الأولى من الطور الابتدائي لأنها ثاني مهارة يتعلمها الطفل بعد الاستماع والتي يتواصل بها مع أفراد محيطه كونها نشاط لغوي مستمر، إذ يعبر بها عن مشاعره وأحاسيسه ويطلب بها حاجياته.

فالتعبير الشفوي في الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي يكون تعبيرا حرا لأن الطفل يميل إلى التعبير عما يحسه أو يشاهده، أو يتأثر به في ألعابه، ونواحي نشاطه، ولهذا تختار موضوعات المحادثة من هذه النواحي: (كاللعب والمشاهدات في البيت والشارع والمدرسة، الحفلات والزيارات والرحلات، والهدايا والطيور، والحيوانات وأدوات الإطعام، ووسائل الانتقال)، ونحو ذلك.

بالإضافة إلى التعبير الشفوي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة[2].

[1] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة، نسخة 1985، ص: 172.

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص: 154.

14) الخطب والكلمات والأحاديث والتقارير:

ربما كانت الحاجة أقل منها لليوم عن ذي قبل. ولكن بالرغم من ذلك، فالإنسان يعرض له من المواقف ما يتطلب منه إلقاء كلمة، وهنا يتحرج الموقف إذا لم يكن قادرا على أن يقوم بما يتطلبه الموقف.

وفي المدرسة كثير من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى الخطب وإلقاء الكلمات، كعبارات التحية، التقدير، التهنئة، التكريم...والتي تتمثل في المناسبات والاحتفالات: عيد المعلم، عيد العلم، المناسبات والأعياد الوطنية، والدينية، دورات تحسيسية، توعوية، ترفيهية.... إلخ. أما بخصوص التقارير والخطب التي يعدها المتعلم بنفسه فإن المعلم يركز فيها على ما يقوله المتعلم ويقوم سلوكه اللغوي، ومدى قدرته على استخدام مخزونه اللغوي في مواقف مختلفة؛ حتى يكسبه فن الإلقاء[1].

15) الصورة:

تستخدم الصورة التعليمية في المجال التربوي للتعبير عن مواضيع هادفة، تحمل في طياتها أشكال وألوان مختلفة من أجل الإيضاح وبناء الدرس التعليمي[2].

فلا يخلو نشاط من أنشطة الكتاب المدرسي من وجودها؛ فهي وسيلة يستخدمها المعلم بكثرة لأنها سهلة في استخدامها وغير مكلفة، فقد يطلب من المتعلمين التعبير عن الصور التي يعرضها عليهم فتكون ورقية مثلا أو الكترونية عبر الهاتف أو الحاسوب (عارض الصور)، أو التي يجمعونها، أو التعبير عن الصور الموجودة في أنشطة الكتاب المدرسي،

[1] ينظر أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة–مصر، (دط)، 2006، ص121.

[2] حيدور مريم أسية، استعمال الصورة كنسق معرفي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة وهران–الجزائر، ع 08، فيفري 2023، المجلد7، ص: 346.

فالطفل يميل إلى الصور؛ ولهذا تستخدم الصور الملونة المعبرة مادة لتدريب الأطفال على الحديث، وذلك عن طريق الأسئلة[1].

16) طريقة المناقشة:

وتكون بإشراك المتعلمين في النقاش بحيث يستطيع طلب إيضاحات، طرح أسئلة، مناقشة مواضيع.حيث تتطلب إعداد جيدا من قبل المعلم للأسئلة والمهمات التعليمية.[2]

أهميتها:

- تعمل على تجميع أفكار مناسبة للمشاركين بعد تقديم المحاضرات أو عروض الفيديو والشرائح، كما تتيح للجميع فرصة المناقشة والتعبير عن الأفكار[3].

17) طريقة الحوار:

نشاط لغوي اجتماعي يتضمن اشتراك طرفين أو أكثر في الحديث، ولذلك يعد سلوكا تعاونيا ويعد من المجالات الفعالة في تدريب التلاميذ على مهارات التعبير الشفوي ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، وذلك باعتبار التدريب على التواصل اللغوي ينبغي أن يتم عن طريق الممارسة اللغوية في مواقف حيوية[4].

18) المواقف الاجتماعية:

تتعدد مواقف التواصل الحيوية للغة ويترجمها المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها كل فرد داخل المجتمع والتي تعرف بأنها مواقف تواصل حيوية، وذلك من خلال الدور الحيوي الذي تقوم به اللغة على المستوى الفردي والجماعي؛ فتساعدهم على فهم أنفسهم وفهم من

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص: 154.

[2] صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2006، ص: 43.

[3] نفسه، ص: 43.

[4] كوثر المرسى أبو المعا طي الزيات، التداولية وأثرها في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية، جامعة دمياط ع 66، ،يناير 2014، ص: 13.

حولهم وتقوى علاقاتهم الاجتماعية. ومن أمثلتها: الاعتذار، الشكر، التهنئة، النصح، الترحيب (الترحيب بالمعلم، المدير، الضيوف، المفتش...)

فأغلب الآداب والعبارات يتعلمها الطفل من المدرسة لأن المعلم له دور فعال في تعزيز هذه المواقف.[1]

ثانيا:الأساليب الحديثة:

1) التعلم التعاوني:

هو طريقة حديثة في التعليم تبتعد عن الطرق التقليدية، كاللوح والطبشورة، حيث إنها تستخدم طريقة التشارك بين الطلاب في النقاش يجلسون بشكل دائري ويعرض كل متعلم أفكاره ووجهة نظره للجميع حتى يستفيد كل فرد من الآخر في التفكير والوصول لحلول[2].

حيث تعد من أنجح الطرق خاصة في المواد التي تحتاج كثير من المناقشة والتواصل بين المعلم والمتعلم، فهذه الطريقة سهلت النقاش فيما بينهم دون إثارة الفوضى وإضاعة الوقت في النقاشات السلبية.

2) إستراتيجية التعلم التنافسي:

يتعلم التلاميذ المادة الدراسية في الجماعة التعاونية الواحدة، ثم تتنافس الجماعة مع الجماعات الأخرى عن طريق تقديم أسئلة يجيبون عنها في الجماعة، ثم تصحح

[1] كوثر المرسى أبو المعا طي الزيات، التداولية وأثرها في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية، جامعة دمياط ع 66، يناير، 2014, ص: 13.

[2] أحمد توفيق، دافعية استخدام التعلم التعاوني لتنمية مهارة الكلام، محاضر في الجامعة الإسلامية، نهضة العلماء بتمانجونج جاوا الوسطى، أوت 2018، ص: 96.

إجابة كل عضو فيها، وتأخذ الجماعة التي حققت درجة أعلى جائزة وتعتبر هي الفائزة على الجماعات الأخرى.[1]

وتظهر هذه الإستراتيجية في المسابقات الفكرية، الثقافية، الترفيهية...إلخ. التي ينظمها المعلم داخل القسم أو خارجه قصد تحقيق أهداف معينة؛ والهدف الأسمى في ذلك هو تثمين روح التعاون حيث يتناقش المتعلمين فيما بينهم وكل واحد يأخذ برأي الآخر من أجل الوصول للحل والفوز بالجائزة.

3) إستراتيجية حل المشكلات:

يعرف الباحثان كروليك ورود نيك مفهوم حل المشكلات بأنه:" عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها كل ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من اجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا له، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف[2].

4) العصف الذهني:

ويقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة. لأي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار[3].

---

[1] حسيبة سلمان محمد، أثر التنافس والتعزيز في التحصيل الدراسي ومشاركة الطلبة الصفية، المجلد 5، ع11، مجلة الدراسات والعلوم، سبتمبر ،2018، ص: 475.

[2] محمد محمود ساري حمادنه/ خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات، ط1، 2012، عالم الكتب الحديث، إربد–لبنان ص: 120.

[3] شريف الأتربي، التعلم بالتخيل إستراتيجية التعلم الالكتروني وأدوات التعلم ، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر، ط1، 2019، ص: 117.

أهميته:

- يساعد على تنشيط الذاكرة للطلاب.
- يعود المتعلم على احترام آراء الآخرين.

5) إستراتيجية الدراما الصفية، التمثيل المسرحي:

عبارة عن قيام المتعلم بدور شخصية أخرى سواء كانت الشخصية تاريخية، أو خيالية، أو واقعية، ويعبر عن آراء هذه الشخصية وأفكارها في الموضوع أو القضية المطروحة. والكشف عن المشكلة وتمثيلها وتتم مناقشتها مع مجموعة الطلبة في الصف الواحد.[1]

أهميتها:

تتيح المجال أمام المتعلمين أن تنطلق أفكارهم وآرائهم الجديدة من معقلها، مما ينمي وينشط قدرات الطلاقة عندهم من جهة، كما ينمي موهبة ومهارة الاتصال سواء تقصي المشكلات العلمية وإدارة المناقشات والتعبير عن آرائهم بحرية، واحترام آراء الآخرين واتخاذ القرارات المناسبة من جهة أخرى.

6) إستراتيجية التلخيص:

وهي الإستراتيجية التي تدرب المتعلمين على تلخيص النصوص القرائية المختارة بطريقة شفوية عبر خطوات محددة تتضمن قيام المتعلمين بقراءة النصوص مع هدف كتابة تلخيص كامل، وتحديد الأفكار والمضامين الرئيسية والتفاصيل المهمة التي تدعمها، وحذف

[1] بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر ونظريات وتطبيقات علمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، ص: 184,

المعلومات الغير ملائمة والمتكررة في النص، وإعادة صياغة النقاط المهمة في شكل جمل بسيطة أو فقرات بأسلوب المتعلمين الخاص، وعرض الاستيعاب وإظهاره شفويا[1].

أهميتها:

- تعزز الثقة في نفوس المتعلمين أثناء عرض الأفكار ومناقشتها شفويا.
- تحفز المتعلمين على النشاط التواصلي والتفاعلي.
- تمكن المعلم من تقييم مهارة التحدث لدى المتعلمين وتصحيح الأخطاء.

7) إستراتيجية الألعاب التعليمية:

وترجع أهمية الألعاب التعليمية في أنها وسيلة فعالة يمكن من خلالها مشاركة التلاميذ الفعالة في الموقف التعليمي، وللألعاب أنواع يمكن من خلالها تنمية التواصل الشفوي بين التلاميذ، حيث يتحدث ويعبر كل منهم عما يجول بداخله ويبدي رأيه وينقد ويسمع كل منهم الآخر[2]. وهي أنواع: ألعاب المسابقات الفردية والجماعية، الحركية، المسرحية، ألعاب المهارات اللغوية، التمثيل الحر...إلخ.

8) إستراتيجية أوجد الخطأ:

هي أحد استراتيجيات التعلم النشط التي تتناسب مع جميع الأعمار وتعتمد في الأنشطة التعليمية المختلفة.

[1] سيتي سلوى محمد نور، أثر إستراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة السلطان زين العابدين بماليزيا، مجلة الدراسات اللغوية، سبتمبر ، 2017. ص: 76.

[2] أماني حلمي عبد الحميد، فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة مج، أماني حلمي عبد الحميد، كلية التربية، مجلة شباب الباحثين، جامعة سوهاج، ع 12، يونيو،2022.ص: 611.

وتشجع إستراتيجية أوجد الخطأ الطلاب على التفكير الناقد، وتقبل الآراء والأفكار، وتشجع على بناء الأسئلة واستيعاب المفاهيم، والطالب في هذه الإستراتيجية يحاول بقوة ليتحمل مسؤولية أكبر من أجل تعلمه، فهو لا يقتصر دوره على المشاهدة فقط، فالطالب لا يتعلم كثيرا عندما يكون مستمعا سلبيا للمدرس وهدفه الوحيد هو أن يذكر المعلومة ويستذكرها بل ينبغي عليه أن يكون نشطا فيما يتعلمه، وأن يرتبط بين ما تعلمه بخبراته السابقة ويطبقه في حياته اليومية، فالطالب يتعلم عبر انشغاله في عمليات التعلم عاطفيا وجسديا وذهنيا وحسيا[1].

أهميتها:

- تساعد على تنمية مهارات التفكير والمناقشة بين الطلاب وطرح الأسئلة.
- تساعد على الاستماع الجيد لآراء الآخرين مع احترامها.

9) إستراتيجية الدقيقة الواحدة:

فقد عرفها سعادة وآخرون بأنها مجموعة من الإجراءات الفعالة للتحقق من تقدم الطلبة في فهمهم للمعلومات، وكيفية تفاعلهم على مستوى مضمون الحصة الدراسية ككل، وقد يطرح المعلم على طلبته في نهاية الحصة سؤالا حول أكثر محاور الدرس وضوحا، أو أكثر المحاور غموضا وتشويشا في الحصة[2].

حيث تشجع الطلبة على المشاركة الفعالة في الحصة، واستفادتهم من بعضهم من خلال الاستماع من إجابات زملائهم ومناقشتهم فيها.

[1] نجلاء عبد الجليل حميد/ فلاح صالح حسين، أثر إستراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرءان والعلوم الإسلامية وتنمية قيمهن الاجتماعية، ع 2، 2020، ص: 3.

[2] رويدة إبراهيم أبو دية، أثر إستراتيجية الدقيقة الواحدة في تحسين مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات الحلقة الثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، شعبة النشر والخدمات المعلوماتية، 2023.

10) التعلم بالتخيل:

تكون بممارسة الطلاب نوعين من التخيل، الأول التخيل المشتت، وهو الذي يقود إلى أحلام يقظة مشتتة، والثاني هو التخيل الإبداعي وهو الذي يقود الطالب إلى الإبداع وهذا هو المهم.

أهميتها:

- هي بمثابة مشاركة فعالة وحقيقية للمتعلمين، فمنهم من يتخيل نفسه شاعرا أو.....فيصبح طرفا فعالا في سلوك هذه الأشياء.[1]
- يشارك كل متعلم ما تخيله مع زملائه في جو من الحوار والمناقشة، بحيث تبقى راسخة في ذهن المتعلم لمدة أطول وهذا ما ينمي ذاكرته السمعية.

11) إستراتيجية تعليم الأقران:

يرى الديب أن إستراتيجية تعليم الأقران أكثر الاستراتيجيات فعالية حيث أنها تساعد التلاميذ على التعلم وتؤثر بدرجة أكثر من المعلم في زملاء الفصل في المجال الأكاديمي والسلوكي، وتعتبر ذات كفاءة عالية البناء، وهي مصممة من قبل المعلمين لتحقيق أهداف اجتماعية وأكاديمية وانفعالية، وأن هذه الإستراتيجية نوع من التعلم التشاركي يقوم فيه جماعات من التلاميذ في نفس العمر، بتعليم الواحد منهم الآخر تعليما خاصا[2].

12) إستراتيجية KW L:

هي إستراتيجية مؤثرة تساعد التلاميذ على بناء المعنى وتكوينه وتحديد ما الذي يعرفه مسبقا وما يريد معرفته، وما تعلمه بعد الانتهاء من دراسة الموضوع.

---

[1] شريف الأتربي، التعلم بالتخيل إستراتيجية التعلم الالكتروني وأدوات التعلم، ط1، 2019،العربي للنشر والتوزيع، القاهرة– مصر، ص: 124.

[2] مليكة بن زين، استراتيجيات التعلم الحديثة: إستراتيجية التعلم بالأقران أنموذجا، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مجلة التكامل، ع 7، ديسمبر 2019 ، ص: 94–95.

ويعرفها عطية " أنها إحدى استراتيجيات التعلم البنائي، حيث يسجل كل ما لديه من معلومات، سابقة عن الموضوع، ثم يقرر ويسجل ما يحتاجه في ضوء ما يطرحه المعلم من معلومات، وبعد ذلك يسجل ما تعلمه بالفعل، ثم يسجل أهم التطبيقات على ما تعلمه، ويمكن أن يتم ذلك في شكل فردي أو في

مجموعات ينظمها المعلم حسب ما يتطلبه الموقف[1].

13) إستراتيجية مثلث الاستماع:(المستمع، المتحدث، الملاحظ):

إستراتيجية مثلث الاستماع هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط تجعل المتعلم متفاعلا نشطا حيويا يقرأ ويستمع ويتحدث ليكتب ويفكر بوضوح لما يستمع إليه، مناخ من التواصل الاجتماعي بين المتعلمين للتعبير بحرية أكثر، تشجعهم على تبادل الأفكار والنقاش الودي، تمزج بين الجدية من جهة والحوار والمتعة من جهة أخرى، المتعلمين بمجموعاتهم الثلاثة يدرسون الأفكار يحلون المشاكل يطبقون ما تعلموه لأن التعلم النشط يجعلهم متعاونين فيما بينهم لإنجاز المهمات الموكلة إليهم وربطها بما تعلموه سابقا فينشغلوا في التعبير وكتابة الأفكار والأسئلة وتقديم التغذية الراجعة لبعضهم البعض تنمي مهارات التحدث والإصغاء[2].

[1] حليمة بوقره/ عمار عمور، إسهامات إستراتيجية التعلم الذاتي في ظل جائحة كورونا، مجلد 11، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع2، 2022، ص: 612.

[22] أمجد خلف فياض الكناني، أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، المديرية العامة لتربية بغداد/ شعبة البحوث والدراسات التربوية الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، ع4، 2019، ص: 491.

خلاصة الفصل الأول:

تناول الفصل الأول والمعنون ب: "مفاهيم ومصطلحات الدراسة" المصطلحات التي تشكل هذه الدراسة ومفاهيمها وهي:

أولا: مهارة الاستماع والتحدث:

1-الاستماع من حيث المفهوم، عناصر، مصطلحات، مكونات، خطوات، الأنواع، الأهداف، المهارات، المعوقات، الأهمية، العلاقة بين الاستماع والمهارات الأخرى.

2- التحدث من حيث المفهوم، المصطلحات، الأنواع، العناصر، العمليات، مراحل النمو الشفوي، أهمية التحدث وأهدافه كما أشرنا إلى علاقة الاستماع بالتحدث وفي الأخير ختمنا الفصل بال الإجرائي للمعلم وتعريف والطور الأول من التعليم الابتدائي.

ثانيا: الأساليب التي يستخدمها المعلم لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث و من أهمها:

أ- الأساليب القديمة: طريقة الإلقاء، التفاعل الاستماعي، تلاوة الآيات القرآنية والأذكار، التعبير عقب القراءة، السرد القصصي، الأناشيد والمحفوظات، الإذاعة المدرسية، المسجلات الصوتية، بطاقات تنفيذ الأوامر، الأسئلة والأجوبة، التعبير الحر، الصورة، الحوار والمناقشة، المواقف الاجتماعية.

ب- الأساليب الحديثة فتتمثل في: إستراتيجية التعلم التعاوني، حل المشكلات، العصف الذهني، الدراما الصفية، التلخيص الشفوي، الألعاب التعليمية، أوجد الخطأ، الدقيقة الواحدة، التعلم بالتخيل، تقييم الأقران، kwl إستراتيجية، مثلث الاستماع.

الفصل الثاني

توظيف الأساليب التعليمية لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث

الجانب الميداني:

إن أي بحث أكاديمي يتطلب اختيار أداة علمية لجمع المعلومات والوصول إلى نتائج البحث.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أدوات الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة في بحثي اعتمدت المنهج الوصفي بالاستعانة بأداتي الإحصاء والتحليل، أما عن أداة البحث فقد اخترت أداة الاستبيان الذي هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.

أولا: أهداف الدراسة:

يهدف هذا الاستبيان المقدم لأساتذة الطور الأول من التعليم الابتدائي هو البحث عن أهم الأساليب التي يعتمدها المعلم في تطوير مهارة الاستماع والتحدث والاستفادة منها، من خلال الإجابة عن أسئلة الاستبيان المقدمة لهم للخروج بأفضل السبل والاقتراحات لتحسينه.

1) عينة الدراسة:

وزع الاستبيان على مجموعة من معلمي الطور الأول من التعليم الابتدائي في ولاية ورقلة بالتحديد في مقاطعات بلدية الرويسات وخارجها.

2) الحد الزماني:

إذن فقد تم توزيع 38 استبيان في شهر مارس في الفترة الممتدة من 2024/3/3 إلى 2024/3/17.

3) المدارس:

ويتمثل فيما يلي:

مدرسة عمر بن عبد العزيز رويسات.

مدرسة البشير الابراهيمي رويسات.

مدرسة المجاهد دشاش محمد رويسات.

مدرسة المجاهد غربي محمدرويسات.

مدرسة الإمام علي بن أبي طالب رويسات.

مدرسة عيشاوي قدورورويسات.

مدرسة المجاهد بابي عبد القادر بني ثور.

مدرسة عائشة نواصر.

4) الحد البشري:

المعلمون (38 معلما في الطور الأول).

ثانيا: عرض ومناقشة النتائج:

كما سبق وذكرنا عينة الدراسة هي معلمو الطور الأول من التعليم الابتدائي، لذلك قدمنا أسئلة حول البيانات الشخصية للعينة وهي كالتالي:

1) الجنس:

الجنس	العدد	النسبة

الذكور	3	%7.9
الإناث	35	%92.1

يلاحظ المتأمل في الجدول أعلاه أن هناك فرقا شاسعا بين نسبة الذكور والإناث من أفراد العينة، حيث تمثل نسبة الاناث92.1% في مقابلها نسبة الذكور مثلت ب 7.9%.

ويمكن أن نفسر إقبال الإناث على التعليم يعود لأسباب عديدة نذكر منها مايلي: الأسباب العاطفية: فالمرأة تحمل غريزة الأمومة (الحنان، التربية)، والتعليم هدفه تربية الأجيال لذلك نجد توافقا كبيرا بين الإثنين

أما الأسباب الاجتماعية والفكرية تمنع المرأة من العمل في بعض المجالات لذلك لا تجد راحتها إلا في التعليم،على غرار الذكور نجدهم أكثر ميولا إلى الميادين العملية وهذا راجع إلى طبيعتهم.

الشهادة المتحصل عليها:

الشهادة المتحصل عليها	العدد	النسبة
المدرسة العليا للأساتذة	1	%2.6
ليسانس جامعي	22	%57.9
ماستر جامعي	15	%39.5

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أغلب المعلمين يملكون شهادات من الجامعة؛ وهذا نظرا لحداثة المدرسة العليا للأساتذة في ولاية ورقلة، ودليل ذلك هو تسجيلنا لخريج واحد من

المدرسة العليا للأساتذة، حيث بلغت نسبة المتحصلين على شهادات الليسانس57.9%، في حين نسبة المتحصلين على شهادة الماستر بلغت 39.5%.

الصفة:

الصفة	العدد	النسبة
مرسم	29	%76.3
متربص	3	%7.9
متعاقد	1	%2.6
مستخلف	5	%13.2

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المعلمين المرسمين والممثلة ب 76.3%فاقت النسب الأخرى، حيث بلغت نسبة المتربصين 7.9%، في حين نسبة الاستخلاف بلغ13.2% وأُقلهم نسبة هي المتعاقدين ب 2.6%.

عدد سنوات التدريس:

العدد سنوات التدريس	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	23	%60.5
أكثر من 5 سنوات	7	%18.5
أكثر من 10 سنوات	4	%10.5
أكثر من 15سنة	4	%10.5

من خلال الجدول يتضح أن أغلب المعلمين خبراتهم في التدريس لم تتجاوز 5 سنوات أي بنسبة 60.5%، في حين الأكثر من 5سنوات مثلت ب18.5%.

أما بخصوص الخبرة الأكثر من 10 سنوات فكانت10.5%،في مقابلها نجد المعلمين ذو خبرة أكثر من 15 سنة بلغت نسبتهم10.5%؛ وهذا لأن أغلب الجدد يتوجهون إلى المراحل الأولى عكس أصحاب الخبرة يوجهون إلى مراحل متقدمة.

بيانات خاصة بالتدريس:

السؤال الأول: يستخدم المعلم أسلوب التلقين والحفظ لتنشيط الذاكرة السمعية للمتعلم؟

وقد جاءت نتائج الإجابة على هذا السؤال كما هو مبين في الجدول:

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	9	20	9	38
النسبة المئوية	%23.7	%52.6	%23.7	%100

جدول (1) يوضح استخدام المعلم لأسلوب التلقين والحفظ.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن استخدام أسلوب الحفظ والتلقين بلغ نسبة 52.6%، الأمر الذي دفع المعلمين الإجابة بأحيانا يعود إلى الإصلاحات التي طرأت على المنهاج التربوي الجزائري (المقاربة بالكفاءات) والتي تقوم على جعل المتعلم محور العملية التعليمية؛ إلا أن المعلم لا يستغني عن أسلوب الحفظ والتلقين من حين لآخر، والطريقة الأصلية الأسبق في اكتساب العلوم وأولها القرآن الكريم. والتي أشار إليها ابن خلدون في مقدمته، خصوصا إذا تعلق الأمر بمتعلم الطور الأول ابتدائي فإنه يكون مهيأ فطريا لاكتساب أكبر عدد ممكن من والقيم والآداب.

السؤال الثاني: يستخدم المعلم أسلوب الإثارة والتشويق لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	36	2	0	38
النسبة المئوية	%94.7	%5.3	%0	%100

جدول (2) يوضح استخدام المعلم لأسلوب الإثارة والتشويق.

من خلال الإجابة عن السؤال الثاني نلاحظ أن نسبة استخدام المعلمين لأسلوب الإثارة والتشويق بشكل دائم بلغت94, 7%أي ما يقارب 36من إجمالي عدد العينة.

يعتبر عنصر الإثارة والتشويق من العناصر الأساسية في العملية التعليمية، والذي يقوم أساسا على كفاءة ومهارة المعلم في جذب انتباه المتعلم وتهيئته لعملية الاستماع بكل مرونة وتلقائية، حيث نجاح الدرس وفشله مرتبط بحضور هذا العنصر أو غيابه. لأن هذا الأسلوب يتعلق بالجانب النفسي للمتعلم أكثر من المعرفي وهذا ما أكدته نظريات التعلم السلوكية.

السؤال الثالث: يعتمد المعلم على طريقة الاستماع التفاعلي كالمحفزات والهدايا من أجل الحفاظ على التركيز السمعي للمتعلم؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	18	19	1	38
النسبة المئوية	%47.4	%50	%2.6	%100

جدول (03) يوضح اعتماد المعلم طريقة الاستماع التفاعلي.

استنادا إلى الجدول أعلاه يتبين أن نسبة الإجابة بأحيانا بلغت 50%من إجمالي عدد العينة أي ما يقارب 19 معلما، فالمعلم يسعى إلى التعزيز بنوعيه اللفظي والمعنوي وذلك

لوجود من ينافس التعلم كالأجهزة الإلكترونية والهدف الأساسي من ذلك هو زيادة دافعية المتعلم.

السؤال الرابع: يعتمد المعلم أسلوب القصة لتعويد المتعلم على عادات الاستماع الجيد وإثراء رصيده اللغوي؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	22	15	1	38
النسبة المئوية	%57.9	%39.5	%2.6	%100

جدول (04) يوضح اعتماد المعلم القصة في التدريس.

بناء على معطيات الجدول يتضح لنا أن جل المعلمين يستخدمون أسلوب القصة بشكل دائم أي بنسبة 57.9%.

يستخدم المعلم أسلوب القصة لأنها أقرب الفنون إلى قلب المتعلم والتي تسهم بشكل أكبر في جذب انتباه المتعلمين وإصغاءهم بتلقائية، وبالتالي يتمكن من تعويدهم على الاستماع والإصغاء للمتحدث، بالإضافة إلى إثراء رصيدهم اللغوي كونها ثرية بالمفردات والمعاني، كما تتيح الفرصة للمعلم بترسيخ بعض القيم الاجتماعية، الأخلاقية، الدينية بصورة غير مباشرة.

السؤال الخامس: يعتمد المعلم أسلوب الأناشيد والمحفوظات لإكساب المتعلم مهارات التمييز السمعي؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	12	25	1	38

النسبة المئوية	%31.6	%65.8	%2.6	%100

جدول (05) يبين استخدام المعلم للأناشيد والمحفوظات.

نرى جل المعلمين يعتمدون أسلوب الأناشيد والمحفوظات في غالب الأحيان، ما يقارب %31.6.

ويعود ذلك إلى التزامهم بالتوزيع الزمني للمنهاج، لأن المتعلم بطبعه يميل إلى ما يجد فيه متعة ولفت للانتباه ويظهر ذلك في كثرة سماعه وترديده للأناشيد التي يسمعها في القنوات التلفزيونية الترفيهية أو من محيطه.

لذلك يسعى المعلم لتحضير أناشيد فيها موضوعات هادفة لترسيخ بعض القيم والآداب، أو لشرح دروس على شكل أغاني كأنشودة الحروف مثلا.

وقد تكون هذه الموضوعات (أسرية، اجتماعية، وطنية، سلوكية.... إلخ).

السؤال السادس: يطبق المعلم أسلوب التلخيص الشفهي لتنمية مهارة الاستماع الإستنتاجي؟

الاحتمالات	**دائما**	**أحيانا**	**نادرا**	**المجموع**
التكرار	16	15	7	38
النسبة المئوية	%42.1	%39.5	%18.4	%100

جدول (06) يوضح تطبيق المعلم لأسلوب التلخيص.

فقد كانت الإجابة عن هذا السؤال بعدد التكرارات 16 معلما يطبقها أحيانا، بحيث بلغت نسبتها 42.1% بدائما.

فأسلوب التلخيص الشفهي هو بمثابة تقويم لما تم التطرق إليه في الدرس، بحيث يحرص المعلم على تقييم مدى استيعاب المتعلم للمادة العلمية، بالإضافة إلى تمكينه من فهم المحتوى واستخلاص الأفكار الرئيسية والثانوية.

السؤال السابع: يستخدم المعلم أسلوب ترديد القرءان الكريم والأدعية، والأذكار الصباحية والمسائية؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	36	2	0	38
النسبة المئوية	%94.7	%5.3	%0	%100

جدول (07) يوضح ترديد المعلم للقرءان الكريم والأدعية لمتعلميه.

للقرآن الكريم والأدعية والأذكار نسبة بلغت 94.7%.

وهذا الترديد دليل على ترسيخ الحفظ، فكل الأمم تسعى لتثبيت عقائدها الدينية ولأن القرءان الكريم وعلومه أخذت سماعا فهناك حكمة في السماع، فإذا حسن السماع حسن التحدث واستقام اللسان، وأجاد المتعلم النطق ومخارج الحروف.

السؤال الثامن: يتعمد المعلم إسماع متعلميه للإذاعة المدرسية لتطوير مهارات الاستماع؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	0	9	29	38
النسبة المئوية	%0	%23.7	%76.3	%100

جدول (08) يبين اعتماد المعلم الإذاعة المدرسية في التدريس.

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة كبيرة من العينة لا تستخدم الإذاعة المدرسية حيث بلغت نسبتها 76.3%.

بالرغم من إيجابيات الإذاعة المدرسية التي تتمثل في الأبعاد التعليمية، الوطنية (النشيد والأغاني الوطنية)، التثقيفية، الدينية، الاجتماعية، وكذا تطوير المهارات السمعية للمتعلم

وتعزيز فن الإلقاء لديه، إلا أننا نجد بعض المعلمين لا يستغلون هذه الوسيلة؛ إما لضيق الوقت أو كثافة البرنامج الدراسي، أو لعدم امتلاك وسائلها.

السؤال التاسع:يستخدم المعلم التسجيلات الصوتية (الحاسوب، الهاتف، أشرطة التسجيل)؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	12	22	4	38
النسبة المئوية	%31.6	%57.9	%10.5	%100

جدول (09) يوضح توظيف المعلم للتسجيلات الصوتية.

بلغت نسبة أحيانا57.9 ودائما 31.6 وهذا دلالة على أن معلم الطور الأول من التعليم الابتدائي يستخدم التسجيلات الصوتية وخاصة الهاتف والحاسوب باعتبارها أدوات بيان وهي أقرب إلى متعلم هذه المرحلة لمتابعة المعلومات المقدمة إليه بدقة .

السؤال العاشر: يتيح المعلم الفرصة للمتعلم بالتعبير الحر عن مشاعره وأفكاره لتعزيز ثقته في نفسه؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	29	9	0	38
النسبة المئوية	%76.3	%23.7	%0	%100

جدول (10) يوضح إتاحة المعلم لمتعلميه بالتعبير الحر.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والتي بلغت نسبة 76.3% أي ما يقارب 29 معلما يتيح الفرصة لمتعلميه بالتعبير الحر عن مشاعرهم وأفكارهم.

إن ترك المعلم الحرية للمتعلم في التعبير عن مشاعره وأفكاره؛ إنما هو عائد لطبيعة المتعلم في هذه المرحلة، بحيث يميل إلى التعبير عما يحسه أو يشاهده، وإذا جهل المعلم ذلك أو عارضه فإنه يؤدي إلى خلق اختلالات تؤثر على نفسية المتعلم ونضجه.

السؤال الحادي عشر:يطلب المعلم من المتعلمين التعبير مشافهة عقب القراءة؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	33	4	1	38
النسبة المئوية	%86.9	%10.5	%2.6	%100

جدول (11) يوضح اعتماد المعلم طريقة التعبير عقب القراءة. من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المعلم لا يستغني عن التعبير الشفوي عقب القراءة حيث نسجل نسبة 86.9% ما يقارب 33معلما.

لكي يتمكن المعلم من معرفة مدى فهم المتعلم للنص، لابد أن يطلب منه التعبير والتعليق مشافهة عما فهمه من النص، وهذا الأسلوب يساعد المعلم على معرفة المتأخرين في الفهم، ويمكنه من استثمار التعابير الشفوية الممتازة بطريقة غير مباشرة ولأن المتعلم يجد سهولة في فهم الشخص الأقرب لذهنه (أقرانه)، وهذا ما يركز عليه المنهج الحديث.

السؤال الثاني عشر: يعتمد المعلم طريقة الحوار والمناقشة ليعزز ثقة المتعلم في نفسه ويتيح له الفرصة للتحدث بطلاقة دون خوف؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	33	5	0	38
النسبة المئوية	%86.9	%13.2	%0	%100

جدول (12) يبين اعتماد المعلم طريقة الحوار والمناقشة.

من خلال الجدول أعلاه نسجل نسبة كبيرة من المعلمين (86.9%) الذين يتيحون الفرصة للمتعلم بالحوار والمناقشة.

الأمر الذي جعلهم يجيبون بدائما هو أن المعلم يستخدم طريقة الحوار والمناقشة ليحافظ على النشاط الكلامي والتفاعلي للمتعلم، بالإضافة إلى كسر حاجز الخوف والخجل لديه؛ فالمتعلم في هذا السن يتميز بمشاركة غيره الحديث والمناقشة باستمرار وهذا ما تركز عليه المناهج الحديثة.

السؤال الثالث عشر: يستخدم المعلم طريقة الأسئلة والأجوبة ليشارك جميع المتعلمين الحديث؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	34	4	0	38
النسبة المئوية	%89.5	%10.5	%0	%100

جدول (13) يوضح استخدام المعلم لطريقة الأسئلة والأجوبة.

يتبين من خلال الإجابة عن هذا السؤال أن جل المعلمين أجابوا بدائما، أي ما يقارب (34) معلما بنسبة بلغت 89.5%

ويتضح أن المعلم يستخدم هذه الطريقة باستمرار في جميع الأنشطة؛ لاكتشاف الفروق بين المتعلمين من خلال إجاباتهم ومشاركتهم الحديث،وبالتالي يلجأ إلى التغذية الراجعة لعلاج النقائص.

السؤال الرابع عشر: يطلب المعلم من متعلميه التقارير الشفهية البسيطة على بعض المواضيع بهدف تطوير فن الإلقاء لديه؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	5	18	15	38
النسبة المئوية	%13.2	%47.3	%39.5	%100

جدول (14) يبين اعتماد المعلم للتقارير الشفوية البسيطة أثناء التدريس.

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة أجابت بأحيانا بلغت 47.3%.

يستخدم المعلم من حين لآخر هذه التقارير الشفوية البسيطة عن بعض المواضيع المتناولة؛ للتنويع في أساليب مهارات التعبير الشفهي كفن الإلقاء.

فعادة ما يواجه المعلم صعوبة في التعامل مع التلاميذ في مثل السن؛ نتيجة الاضطرابات النفسية عند (كالخوف، التوتر)، والاجتماعية (كالتعلق في الوالدين وصعوبة الاندماج مع أفراد المحيط الخارجي) في هذه الحالة يلجأ لعلاجها بمثل هذه الأساليب.

السؤال الخامس عشر:يركز المعلم على المواقف الاجتماعية (الشكر، الاعتذار، التهنئة، الترحيب) لتدريب المعلم على آداب الكلام؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	35	2	1	38
النسبة المئوية	%92.1	%5.3	%2.6	%100

جدول (15) يبين تركيز المعلم على المواقف الاجتماعية للتدريب على آداب الكلام.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين أن غالبية المعلمين يركزون بشكل كبير على المواقف الاجتماعية بنسبة بلغت 92.1%.

لأن هذه المرحلة تكون فيها التربية أكثر من التعليم، حيث يكون الطفل مهيأ فطريا لاكتساب أكبر قدر ممكن من المفردات، ويظهر ذلك في سلوكاته اللفظية حيث نرى أنه يردد عفويا ما تلقاه من محيطه الاجتماعي والمدرسي ويوظفه في حياته اليومية.

السؤال السادس عشر:يستغل المعلم المناسبات والاحتفالات لتعويد المتعلم على استخدام العبارات في المواقف المناسبة لها؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	22	15	1	38
النسبة المئوية	%57.9	%39.5	%2.6	%100

جدول (16) يبين استغلال المعلم للمناسبات والاحتفالات لتعويد المعلم على استخدام العبارات في المواقف المناسبة لها.

من خلال الإجابة عن هذا السؤال أن يتبين أن جل المعلمين (22) يستغلون المناسبات والاحتفالات بشكل دائم والتي بلغت نسبتهم 57.9%

ونفسر ذلك بأن بعض الكلمات والعبارات لا يحتاج المعلم إلى تلقينها بطريقة مباشرة، ربما ترسخ أكثر إذا ربط الصوت مع الصورة، فالمتعلم في هذه المرحلة يميل أكثر إلى المشاهدة.

السؤال السابع عشر: يستخدم المعلم الصور لتشجيع المتعلم على المشافهة والتعبير بلغة سليمة؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	23	13	2	38

النسبة المئوية	%60.5	%34.2	%5.3	%100

جدول (17) يبين استخدام المعلم الصور لتشجيع المتعلم على المشافهة.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المعلمين (23) والتي بلغت نسبتهم 60.5%يستخدمون الصور بشكل دائم.

لأن الصور وسيلة سهلة الاستخدام وقليلة التكلفة، أيضا لافتة للانتباه لما فيها من ألوان ورسومات، فالمعلم يستطيع تقديم عدد كبير من المعلومات مع مشاهدها، دون أن يشعر المتعلم بالملل.

السؤال الثامن عشر: يستخدم المعلم أسلوب الألعاب التعليمية لتنمية مهارة التواصل الشفوي للمتعلم؟

الاحتمالات	**دائما**	**أحيانا**	**نادرا**	**المجموع**
التكرار	19	16	3	38
النسبة المئوية	%50	%42.1	%7.9	%100

جدول (18) يوضح استخدام المعلم لأسلوب الألعاب التعليمية.

من النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ إقبال كبير للمعلمين (19) على استخدام الألعاب التعليمية حيث تمثل نسبتها 50%.

وهذا لأن اللعب يناسب متعلمي هذه المرحلة وربما يعود أيضا إلى انفتاح المعلم على الخصائص التي يتميز بها المتعلم في كل المراحل العمرية، نتيجة الثروة العلمية المتواجدة على شبكات الأنترنيت والمتاحة لكل الأشخاص.

هذه الأخيرة تسرع من عملية الفهم لدى المتعلم وتزيد ثقته في نفسه من خلال شعوره بالاطمئنان أثناء انغماسه في عالمه، لذلك يستغل المعلم هذا الاطمئنان في تحقيق أهدافه التربوية بكل سهولة.

السؤال التاسع عشر: يعتمد المعلم مسرحة الأحداث لتنمية مهارات الاتصال؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	26	11	1	38
النسبة المئوية	%68.4	%29	%2.6	%100

جدول (19) يوضح مسرحة المعلم للأحداث التعليمية.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين أن غالبية المعلمين (26) يعتمدون مسرحة الأحداث حيث بلغت نسبة الإجابة 68.4%.

يلجأ المعلم إلى مسرحة أو تجسيد الأحداث (النصوص، القصص) على أرض الواقع، خصوصا نصوص فهم المنطوق المسموعة؛ ليزيل الغموض عن ذهن المتعلم وذلك نتيجة التفاوت في درجات الفهم والاستيعاب بين المتعلمين لذلك فهي تنمي مهاراتهم الاتصالية ومواهبهم الفنية.

السؤال العشرون: يستخدم المعلم إستراتيجية التعلم التعاوني من أجل توفير مجال استماع جديد وممتع؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	14	21	3	38
النسبة المئوية	%36.8	%55.3	%7.9	%100

جدول (20) يوضح استخدام المعلم لإستراتيجية التعلم التعاوني.

أجاب أغلب المعلمين عن هذا السؤال بأحيانا والممثلة نسبته ب 55.3%.

حيث يعتمد التعلم التعاوني لتوفير مجال استماع جديد وممتع، وأيضا لتطوير مهارات التواصل الشفوي للمتعلم، لكن الأمر الذي يجعله لا يعتمده بصفة دائمة هو صعوبة تشكيل مجموعات نتيجة العدد الكبير، أيضا فقدان المعلم السيطرة على القسم بسب الفوضى التي يخلقها المتعلمين.

السؤال الواحد والعشرون:يستخدم المعلم إستراتيجية العصف الذهني تنمية الإبداع عند المتعلم؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	17	20	1	38
النسبة المئوية	%44.8	%52.6	%2.6	%100

جدول (21) يوضح استخدام المعلم لإستراتيجية العصف الذهني.

بلغ إجمالي العينة 17معلما ونسبة 44% أجابت بدائما معنى ذلك أن هذه الإستراتيجية مستخدمة لدى معلم الطور الأول من التعليم الابتدائي وهي تسهم في تنمية مهارة الاستماع والتحدث، كما أنها تنمي مهارات التفكير والإبداع.

السؤال الثاني والعشرون: يعد المعلم بطاقات تنفيذ الأوامر المسموعة (قف أمام السبورة، ارفع ايدك، ارسم شجرة)؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	7	18	13	38

النسبة المئوية	%18.4	%47.4	%34.2	%100

جدول (22) يبين اعتماد المعلم لبطاقات تنفيذ الأوامر.

من خلال نتائج الجدول يتضح أن أغلبية المعلمين (18) لا يستخدمون بطاقات تنفيذ الأوامر بشكل كبير أي بنسبة 47.4%.

فالمعلم في بعض الأحيان يلجأ إلى بطاقات تنفيذ الأوامر ولكن ليست دائما وهذا راجع إلى قلة التكوين في استراتيجيات التعلم الحديثة، وربما يعتمدها أيضا من حين لآخر للتنويع في الأساليب التعليمية، فبطاقات تنفيذ الأوامر من الأنشطة التواصلية التي يسعى من خلالها المعلم إلى لفت انتباه المتعلمين وتقوية ذاكرتهم السمعية، بالإضافة إلى إثراء رصيدهم اللغوي بجملة من المفردات والعبارات.

السؤال الثالث والعشرون: يعتمد المعلم إستراتيجية التعلم التعاوني التنافسي ليمارس المتعلم نشاطه الكلامي؟

الاحتمالات	**دائما**	**أحيانا**	**نادرا**	**المجموع**
التكرار	15	21	2	38
النسبة المئوية	%39.5	%55.2	%5.3	%100

جدول (23) يوضح استخدام المعلم لإستراتيجية التعلم التعاوني التنافسي.

تظهر النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب المعلمين (21) أجابوا عن هذا السؤال بأحيانا بنسبة بلغت 55.2%.

يعتمد المعلم أسلوب التعلم التعاوني التنافسي من حين لآخر للترفيه وكسر الروتين، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمتعلم بممارسة نشاطه الكلامي. لأن استخدامه بشكل دوري يفقد المتعلم انضباطه داخل القسم.

فالمعلومات التي اجتهد المتعلم في تحصيلها وفاز بها ضد الخصم فإنها تبقى راسخة في ذهنه، والعكس صحيح أيضا فإنه سيستفيد من خطئه.

السؤال الرابع والعشرون:يعتمد المعلم إستراتيجية حل المشكلات لتحفيز المتعلم على مهارة التفكير؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	26	10	2	38
النسبة المئوية	%68.4	%26.3	%5.3	%100

جدول (24)يوضح اعتماد المعلم لإستراتيجية حل المشكلات.

إذن فنسبة اعتماد إستراتيجية حل المشكلات بلغت 68.4% أي ما يقارب 26 معلما من إجمالي عدد المعلمين.

يعتمد المعلم هذه الإستراتيجية بشكل دائم في كل الأنشطة؛ توافقا مع المقاربة بالكفاءات التي تقوم على حل المشكلات، والتي تسعى إلى جعل المتعلم عضوا مشاركا في العملية التعليمية، أيضا يهدف من خلالها إلى تحفيزه على التفكير وتعويده على حل المشكلات واستثمار خبراته السابقة في مواقف جديدة.

السؤال الخامس والعشرون: يستخدم المعلم الصور الالكترونية عبر عارض البيانات لتشجيع المتعلمين على التفاعل؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	5	11	22	38

النسبة المئوية	%13.1	%29	%57.9	%100

جدول (25) يوضح استخدام المعلم للصور الإلكترونية عبر عارض البيانات.

من خلال الإجابة عن هذا السؤال يتبين أن الاستخدام الضئيل للصور الإلكترونية بلغ نسبة 57.9%

ويعود هذا الاستخدام النادر للصور الالكترونية من طرف أغلب المعلمين لأسباب عديدة منها العامة وهي: صعوبة تعميم التعليم الالكتروني على المدارس الجزائرية حاليا لغلاء أسعار الأجهزة الالكترونية، وأسباب خاصة (بيداغوجية) نذكر منها:صعوبة إدارة الوقت أثناء استخدام جهاز عارض البيانات خصوصا إذا كان المعلم يجهل طريقة الاستعمال لأن الحجم الساعي غير كاف، بالإضافة إلى توفر المؤسسة على جهاز واحد لذلك استخدامه يكون نادرا لكثرة الأقسام التعليمية.

السؤال السادس والعشرون:يعتمد المعلم أسلوب تقييم الأقران لتدريب المتعلم على احترام آراء الآخرين؟

الاحتمالات	**دائما**	**أحيانا**	**نادرا**	**المجموع**
التكرار	17	18	3	38
النسبة المئوية	%44.7	%47.4	%7.9	%100

جدول (26) يوضح استخدام المعلم لأسلوب تقييم الأقران.

بلغ عدد المعلمين الذين أجابوا بأحيانا (18) أي ما يقارب نسبة 47.4% ونسبة دائما 44.7% فهناك تقارب بينهما.

أي أن المعلم يستخدم هذا الأسلوب وهو تقييم الأقران للخروج من دائرة الأساليب التقليدية المتكررة التي تقوم على المعلم فقط، فيجعل المتعلم عضوا فعالا في العملية التعليمية، ويحصل المعرفة بنفسه.

فالمتعلم في هذا السن يتأثر بسلوكات زملائه وهذا ما نلاحظه عند الأطفال في اكتساب بعض الصفات أو العادات، لذلك يستغل المعلم هذه النقطة فيما هو إيجابي في تهذيب سلوك المتعلم أثناء النقاشات المتبادلة بين المتعلمين، وإرشاده لاحترام آراء الآخرين وبالتالي يكتسب آداب الكلام بطريقة غير مباشرة.

السؤال السابع والعشرون: يستخدم المعلم أسلوب التعلم بالتخيل لتنمية مهارة التعبير الشفوي عند المتعلم؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	19	15	4	38
النسبة المئوية	%50	%39.5	%10.5	%100

جدول (27) يبين استخدام المعلم لأسلوب التعلم بالتخيل.

من خلال الإجابات الموضحة في الجدول يتبين أن جل المعلمين (19) يستخدمون إستراتيجية التعلم بالتخيل بشكل دائم حيث تمثل نسبتهم 50%.

يعتمد المعلم أسلوب التعلم بالتخيل بشكل دائم؛ لأنه نشاط عقلي تتدخل فيه كل العمليات العقلية الذاكرة، الذكاء، الربط.... الخ؛ لذلك يسعى المعلم دائما إلى تحفيز المتعلم على التفكير والإبداع لأن المتعلمين في المراحل التعليمية الأولى يملكون مواهب وقدرات كامنة تفوق الخيال وهذا ما أكدته العديد من الدراسات.

السؤال الثامن والعشرون: يستخدم المعلم جدول التعلم (ماذا نعرف/ ماذا نريد أن نعرف/ ماذا تعلمنا)؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	19	11	8	38
النسبة المئوية	%50	%29	%21	%100

جدول (28) يوضح استخدام المعلم جدول التعلم.

بلغت نسبة الإجابة عن هذا السؤال 50% أي ما يعادل (19) من إجمالي العينة

يستخدم المعلم جدول التعلم بشكل دوري ليتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية بطريقة منظمة، لأن هذه الإستراتيجية بنائية أي تتلاءم مع المستوى العقلي للمتعلم، بحيث يطلب من المتعلمين استرجاع المكتسبات السابقة عن الموضوع، حتى يتمكن من الدخول في الدرس ومن ثم تشويقهم لموضوع الدرس؛ لإزالة الغموض عن ذهن المتعلم وفي الأخير يقيس مدى تحقق الأهداف.

السؤال التاسع والعشرون: يعتمد المعلم إستراتيجية أوجد الخطأ لتنمية مهارات التمييز السمعي للمتعلم؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	14	19	5	38
النسبة المئوية	%36.9	%50	%13.1	%100

جدول (29) يوضح اعتماد المعلم لإستراتيجية أوجد الخطأ.

أجاب المعلمون والذي بلغ عددهم (19) بنسبة 50% بأحيانا.

يستخدم المعلم إستراتيجية أوجد الخطأ؛ ليختبر ذكاء متعلميه وقدرتهم على التمييز بحيث تسهم هذه الأخيرة في تعويد المتعلم الحصول على المعلومة بنفسه، لكن اعتماد هذه الإستراتيجية يكون من حين لآخر لأن المتعلم في هذا السن غير مؤهل ذهنيا لمثل هذه الاستراتيجيات.

السؤال الثلاثون: يستخدم المعلم إستراتيجية الدقيقة الواحدة لتقييم مدى فهم المتعلم؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	6	15	17	38
النسبة المئوية	%15.8	%39.5	%44.7	%100

جدول (30) يبين استخدام المعلم لإستراتيجية الدقيقة الواحدة.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة استخدام المعلمين (17) لهذه الإستراتيجية كان نادرا حيث بلغ نسبة 44.7%.

الأمر الذي دفع المعلمين بالإجابة ب نادرا هو أنه يصعب على المعلم تطبيق هذا الأسلوب على تلاميذ الطور الأول ابتدائي؛ لأن الطفل في هذا السن بحكم نموه العقلي والنفسي غير قادر على التحكم في أفكاره وخوض التحديات، ربما يشعره بالخوف والتوتر في عدم الإجابة عن الأسئلة، مما يجعل المعلم يتجنب كل ما يؤدي إلى اختلال التوازن النفسي للمتعلم.

السؤال الواحد والثلاثون: يستخدم المعلم مثلث الاستماع بين المتعلمين (المتحدث/ المستمع/ المراقب)؟

الاحتمالات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	9	17	12	38
النسبة المئوية	%23.7	%44.7	%31.6	%100

جدول (31) يوضح استخدام المعلم لمثلث الاستماع بين المتعلمين.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة المعلمين (17) الذين أجابوا بأحيانا بلغت %44.7.

هذا الأسلوب يمكن المتعلم من لعب دور (المستمع/ المتحدث/ المراقب)؛ أي يبحث عن المعلومة بنفسه تطبيقا لما جاءت به المقاربة بالكفاءات التي تدعو إلى إشراك المتعلم في العملية التعليمية، على عكس ما كان عليه التعليم مسبقا الذي يكون فيه المتعلم مستمعا متلقيا فقط، والأمر الذي يجعل المعلم يستخدم مثلث الاستماع من حين لآخر هو أن الحجم الساعي غير كاف لتطبيقه إلا إذا تطلب درس ما ذلك.

خلاصة الفصل الثاني:

تناول الفصل الثاني والمعنون ب: "توظيف الأساليب التعليمية لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث"

تفريغ المعلومات في جداول وحسابها وعلى أساسها تم تحليل هذه الدراسة

حيث بدأته بأدوات ومنهج الدراسة والمتمثلة في الإستبيان الموجه لأساتذة الطور الأول من التعليم الابتدائي، واختيار المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة والمتمثلة في أساليب تطوير مهارتي الاستماع والتحدث عند معلمي الطور الأول من التعليم الابتدائي.

ومن ثم إحصاء النتائج وحسابها تليها عرض ومناقشة النتائج.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد معالجتي لموضوع البحث في الأساليب التي يستخدمها معلم الطور الأول من التعليم الابتدائي في تطوير مهارتي الاستماع والتحدث توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- للمعلم دور فعال لدى متعلم الطور الابتدائي وذلك باختيار الأساليب المناسبة للمستوى النفسي والعقلي للمتعلم.
- مهارة الاستماع تفتح باب الاطلاع على المحيط الخارجي والتفاعل مع أفراده.
- مهارة الاستماع هي الفاصل في تشخيص سلامة الطفل منذ الصغر.
- مهارة التحدث هي بمثابة ترجمة لما تزود به المتعلم ووسيلة للتواصل.
- تزيد مهارة التحدث من كسب الثقة في النفس والقضاء على الأمراض النفسية كما تعود المتعلم على فن الإلقاء.
- لا تتحقق مهارة التحدث إلا بتحقق مهارة الاستماع.
- لا يقتصر تعليم المهارات اللغوية على أساتذة اللغة العربية فحسب، بل جميع الأساتذة مطالبون بمراعاتها والحرص على تنميتها وتطبيقها داخل القسم وخارجه.
- قلة البحوث والدراسات في مهارتي الاستماع والتحدث خصوصا في المجال التربوي.
- اجتهاد المعلمين في البحث عن الأساليب والإستراتيجيات التي تنمي مهارتي الاستماع والتحدث.
- عدم استغناء المعلم عن الأساليب التقليدية واستخدمها بطريقة حديثة.
- انحياز المعلم نحو الأساليب الحديثة لمواكبة العصر.
- إقبال كبير للمعلمين على استراتيجيات التعلم النشط الحديثة.
- يحرص المعلم على استخدام الأساليب الأقل جهدا وتكلفة.
- البيئة التربوية أكثر محيط يتربى فيه المتعلم ويستقي منه أكثر مفرداته.

ويمكن أن نشير إلى جملة من الآفاق التي نأمل أن تتحقق في قطاع التربية وتتمثل فيما يلي:

- ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء إعداد المناهج الدراسية.
- ينبغي وجود تنسيق بين الإدارة والمعلم أثناء استخدام الاستراتيجيات التعليمية والأنشطة الغير صفية كالإذاعة المدرسية، جهاز عارض البيانات....إلخ.
- تنظيم دورات تدريبية وتكوينية للمعلمين على كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة.
- ينبغي على المعلم التنويع في الاستراتيجيات والأساليب وإجادة استخدامها.
- يميل المعلم إلى الأساليب التي تثير المتعلم وتجذب انتباهه للدرس.
- يحرص المعلم على استخدام الأساليب الأقل جهدا وتكلفة.

وفي الأخير نرجو من الله عز وجل أن يتقبل عملنا هذا لوجهه الكريم.

الملاحق

استبيان موجه إلى أساتذة الطور الأول من التعليم
الابتدائي لمادة اللغة العربية وآدابها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أساتذتنا الكرام:

يطيب لي أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان المقدم للحصول على بيانات متعلقة بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية والموسومة ب: **"أساليب تطوير مهارتي الاستماع والتحدث لدى معلمي الطور الأول من التعليم الابتدائي"**، تهدف الدراسة إلى البحث عن الأساليب التي يعتمدها المعلم في سنتي الطور الأول من التعليم الابتدائي لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث والخروج بأفضل السبل والاقتراحات لتحسينه.

وعليه نرجو من سيادتكم قراءة هذا الاستبيان وإفادتنا بإجابتكم الصريحة عن الأسئلة المقدمة فيه، ولكم مني فائق الشكر والتقدير.

ملاحظة:

الرجاء وضع علامة (×) على الخانة المناسبة للجواب.

البيانات الشخصية للمستجوب:

اسم المؤسسة: .....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الصفة: مرسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐

الشهادة المتحصل عليها:

خريج المدرسة العليا للأساتذة: ☐

خريج قسم اللغة العربية وآدابها: ليسانس ☐ ماستر ☐

التخصص: .....

الخبرة التدريسية:

5سنوات ☐ 10سنوات ☐ 15سنة ☐ أكثر من 15سنة ☐

الأساليب التقليدية:

يستخدم المعلم أسلوب التلقين والحفظ لتدريس لتنشيط الذاكرة السمعية للمتعلم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستخدم المعلم أسلوب الإثارة والتشويق لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يعتمد المعلم على طريقة التفاعل الاستماعي كالمحفزات والهدايا من أجل الحفاظ على التركيز السمعي للمتعلم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يعتمد المعلم أسلوب القصة لتعويد المتعلم على عادات الاستماع الجيد وإثراء رصيده اللغوي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يعتمد المعلم أسلوب الأناشيد والمحفوظات لإكساب المتعلم مهارات التمييز السمعي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يطبق المعلم أسلوب التلخيص لتنمية مهارة الاستماع الاستنتاجي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستخدم المعلم أسلوب ترديد القرءان الكريم، الأدعية، الأذكار الصباحية والمسائية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يتعمد المعلم إسماع متعلميه للإذاعة المدرسية لتطوير مهارات الاستماع؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستخدم المعلم التسجيلات الصوتية باستخدام (الحاسوب، الهاتف، أشرطة التسجيل)؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يتيح المعلم الفرصة للمتعلم بالتعبير الحر عن مشاعره وأفكاره لتعزيز ثقته في نفسه؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يطلب المعلم من المتعلمين التعبير مشافهة عقب القراءة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

اعتماد المعلم لطريقة الحوار والمناقشة تعزز ثقة المتعلم في نفسه وتتيح له الفرصة للتحدث بطلاقة دون خوف؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستخدم المعلم طريقة الأسئلة والأجوبة ليشارك جميع المتعلمين الحديث؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يطلب المعلم من متعلميه التقارير البسيطة والملخصات على بعض المواضيع بهدف تطوير فن الإلقاء لديه؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يركز المعلم على المواقف الاجتماعية (الشكر، الاعتذار التهنئة، الترحيب) لتدريب المتعلم على آداب الكلام؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستغل المعلم المناسبات والاحتفالات لتعويد المتعلم على استخدام العبارات في المواقف المناسبة لها؟

نعم ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستخدم المعلم الصور لتشجيع المتعلم على المشافهة والتعبير بلغة سليمة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

الأساليب الحديثة:

يستخدم المعلم أسلوب الألعاب التعليمية لتنمية التواصل الشفوي للمتعلم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يعتمد المعلم مسرحة الأحداث لتنمية مهارات الاتصال؟

نعم ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يعتمد المعلم استراتيجية التعلم التعاوني من أجل توفير مجال استماع جديد وممتع؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستخدم المعلم إستراتيجية العصف الذهني لتنمية الإبداع عند المتعلم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يعد المعلم بطاقات تنفيذ الأوامر المسموعة (قف أمام السبورة، ارفع يدك، ارسم شجرة)؟

☐ ☐ ☐

دائما أحيانا نادرا

يعتمد المعلم إستراتيجية التعلم التعاوني التنافسي المتعلم ليمارس لمتعلم نشاطه الكلامي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يعتمد المعلم إستراتيجية حل المشكلات لتحفيز المتعلم على مهارة التفكير؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستخدم المعلم الصور الالكترونية عبر عارض البيانات لتشجيع المتعلمين على التفاعل؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يعتمد المعلم أسلوب تقييم الأقران لتدريب المتعلم على احترام آراء الآخرين؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستخدم المعلم أسلوب التعلم بالتخيل لتنمية مهارة التعبير الشفوي عند المتعلم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستخدم المعلم إستراتيجية جدول التعلم (ماذا نعرف/ماذا نريد أن نعرف/ ماذا تعلمنا)؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يعتمد المعلم إستراتيجية أوجد الخطأ لتنمية مهارات التمييز السمعي للمتعلم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستخدم المعلم إستراتيجية الدقيقة الواحدة لتقييم مدى فهم المتعلم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

يستخدم المعلم إستراتيجية مثلث الاستماع بين المتعلمين (المتحدث/المستمع/المراقب الملاحظ)؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

ملاحظة: يمكن إضافة ملاحظات أخرى لم يتطرق إليها الاستبيان حول الأساليب المعتمدة في تطوير مهارتي الاستماع والتحدث.

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....

وشكرا

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر والمراجع:

القرءان الكريم برواية ورش.

إبراهيم أحمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية، رفح فلسطين، ط3، 2022.

أبي ناصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العرب، دار الحديث، القاهرة، (دط)، 2009.

إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال باللغة العربية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2011.

إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان-الأردن، ط1،2015.

بليغ حمدي إسماعيل،استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان-الأردن، ط1، 2011.

حسين عبد الرزاق، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة فهد الوطنية أثناء للنشر، الرياض-السعودية، ط1، 2010.

رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، ط1، 2009.

روبرت جانييه، ترجمة محمد محمود الخوالدة أساسيات التعلم من أجل التعليم الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2012.

سعيد لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتاب، القاهرة-مصر، ط1، 151-152.

شريف الأتربي التعلم بالتخيل إستراتيجية التعلم الالكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر، ط1، 2019.

صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2006.

عبد العليم إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، د.ت.

عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط1، 2012.

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة–مصر، ط1، 2006.

اللجنة الوطنية المتخصصة للمناهج.الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية 2016، مرحلة التعليم الابتدائي.

ماهر شعبان عبد الباري مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2011.

ماهر شعبان عبد الباري، مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2011.

محمد كريم الكواز، علم الأسلوب مفاهيم وتطبيقات، جامعة السابع من أبريل، بنغازي–ليبيا، ط1، 1426هـ.

محمود الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (دط) نسخة 1985.

ميساء أبو شنب، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان_ الأردن، ط1، 2015.

المقالات العلمية:

1. أحمد توفيق، دافعية استخدام التعلم التعاوني لتنمية مهارة الكلام، الجامعة الإسلامية نهضة العلماء بتمانجونججاوا الوسطى، أوت 2018.
2. أماني عبد الحميد ، فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط باستخدام السبورة التفاعلية، لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة مج، كلية التربية، مجلة شباب الباحثين، جامعة سوهاج، ع12، يونيو2022.
3. أمجد خلف فياض الكناني، أثر مثلث الاستماع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، المديرية العامة لتربية بغداد/ شعبة البحوث والدراسات التربوية الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، ع4، 2019.
4. حسيبة سلمان محمد، أثر التنافس والتعزيز في التحصيل الدراسي ومشاركة الطلبة الصفية، حسيبة سلمان محمد، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، محلد5، ع11، سبتمبر2018.
5. حليمة بوقرة/ عمار عمور، إسهامات إستراتيجية في التعلم الذاتي في ظل جائحة كورونا، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد11، ع2، 2022.
6. حيدور مريم آسية، استعمال الصورة كنسق معرفي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة وهران– الجزائر، المجلد7،ع8، فيفري 2023.
7. رويده إبراهيم أبو دية، أثر إستراتيجية الدقيقة الواحدة في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الحلقة الثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، شعبة النشر والخدمات المعلوماتية، 2023.

i. زكرياء مخلوفي، دور المحفوظات والأناشيد في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف مجلة المرتقي، المجلد2، ع2، جوان 2019.

b. سيتي سلوى محمد نور، أثر إستراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة السلطان زين العابدين بماليزيا، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، ع 2، سبتمبر 2017.

8. فوزية طيب عمارة، رأس الماء بن علي دور التعبير الشفوي في تنمية القدرات اللغوية عند متعلم الطور الأول ابتدائي-أنموذجا، مجلة فصل الخطاب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف- الجزائر، مجلد(12)، ع1، مارس2023

9. كيلي توماس طه، سامية سليمان علي الشوابكة، طرائق تدريس الاستماع: الاستماع الاستراتيجي المكثف نموذجا، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد15، ع1، جانفي2023.

10. محمد عبد الله ومحمد رضا بلمختار، تكوين المعلم ودوره في التحصيل الدراسي للمتعلم بانوراما مفاهيمية في العملية، ع4، مجلد 32، ديسمبر 2018.

11. محمد عبد الله ومحمد رضا بلمختار، تكوين المعلم ودوره في التحصيل الدراسي للمتعلم بانوراما مفاهيمية في العملية التعليمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع34، ديسمبر 2018.

12. محمود هلال عبد القادر عبد الباسط، مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارة الاستماع الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، جامعة سوهاج-مصر، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد12،ع36، أوت 2021.

13. مسفر سعود مبارك الهرش، فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية الترفيهية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في مقرر لغتي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع 34، المجلد 4، سبتمبر 2020.

14. مسقم الحملاوي/ بن عويرة عبد المنعم،الوسائل التعليمية وعلاقتها بالوتيرة التعليمية، مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، مجلد2، ع2، ديسمبر 2020.

15. مصطفى عبد الهادي عبد الستار دور القرءان الكريم في تنمية لغة الطفل، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة الأزهر، 2022.

a. مليكة بن زين، استراتيجيات التعلم الحديثة: إستراتيجية التعلم بالأقران أنموذجا، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، مجلة التكامل، ع7، ديسمبر 2019.

b. هبة عز الدين إبراهيم، فاعلية استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث وتنمية الوعي بمفهومات السلام لدى أطفال الروضة، كلية التربية، الإسكندرية–مصر، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد15، أبريل 2021.

c. همام محمد سلامة الكساسبة، برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، ع110، أفريل 2020.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
إهداء	أ
شكر وعرفان	ب
مقدمة	ج
تمهيد	6-5
الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات الدراسة	
مفهوم الاستماع	8
عناصر الاستماع	10-9
المصطلحات المتعلقة بالاستماع	12-10
مكونات الاستماع	12
خطوات الاستماع	12
أنواع الاستماع	14-13
معيقات الاستماع	19-15
أهداف الاستماع	20-19
مهارات الاستماع	21-20
أهمية الاستماع	23-22
العلاقة بين الاستماع والمهارات الأخرى	24-23
مفهوم التحدث	25-24
المصطلحات المتعلقة بالتحدث	27-25
أنواع التحدث	27
عمليات التحدث	29-27

عناصر التحدث	29
مراحل النمو الشفوي	31-30
أهداف التحدث	32-31
أهمية التحدث	33-32
معيقات التحدث	33
علاقة الاستماع بالتحدث	34
التعريف الإجرائي للمعلم	35-34
التعريف الإجرائي للطور الأول من التعليم الابتدائي	35
مفهوم الأسلوب	36-35
الأساليب التقليدية: الإلقاء، السرد القصصي، الصور	44-36
الأساليب الحديثة: إستراتيجية العصف الذهني، التعلم التعاوني	50-44
خلاصة الفصل الأول	51
الفصل الثاني: توظيف الأساليب التعليمية لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث	
الإجراءات المنهجية للدراسة	53
أهداف الدراسة	53
الحدود الزمانية، المكانية، البشرية	54-53
عرض ومناقشة النتائج	76-54
خلاصة الفصل الثاني	77
الخاتمة	80-79
الملاحق	86-82
المصادر والمراجع	92-88
فهرس المحتويات	95-94

ملخص	97-96

ملخص:

تهدف الدراسة إلى البحث عن أهم الأساليب التي يستخدمها معلم الطور الأول من التعليم الابتدائي لتطوير مهارتي الاستماع والتحدث، حيث تدور إشكاليتها حول: كيف تسهم الأساليب التي يستخدمها معلم الطور الأول من التعليم الابتدائي في تطوير مهارتي الاستماع والتحدث؟

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اعتمدنا المنهج الوصفي لوصف ظاهرة الأساليب التي يستخدمها المعلم في تطوير مهارتي الاستماع والتحدث وخطة تجسدت في مقدمة وتمهيد للموضوع، ثم قسمنا البحث إلى فصلين فصل نظري يضم مصطلحات ومفاهيم الدراسة، وفصل ميداني تضمن عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموزع على (38) معلما في الطور الأول من التعليم الابتدائي من مختلف المؤسسات وذلك للخروج بأفضل السبل والاقتراحات لتحسينه.

حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

لا تتحقق مهارة التحدث إلا بتحقق مهارة الاستماع.

الإقبال الكبير للمعلمين على استراتيجيات التعلم النشط الحديثة.

الكلمات المفتاحية: أساليب، مهارة الاستماع، مهارة التحدث، المعلم، الطور الأول من التعليم الابتدائي.

Abstract:

This study aims to investigate the most important methods used by teachers in the first stage of primary education to develop listening and speaking skills: How do the methods used by teachers in the first stage of primary education contribute to the development of listening and speaking skills?

To answer the question, we adopted the descriptive method to describe the phenomenon of the methods used by the teacher in developing listening and speaking skills and a plan embodied in an introduction and preface to the topic, then we divided the research into two chapters, a theoretical chapter that includes the terms and concepts of the study, and a practical chapter that included presenting and discussing the results of the questionnaire distributed to (38) teachers in the first stage of primary education from various institutions in order to find the best ways and suggestions to improve it.

The study came up with a set of findings, the most important of which are:

The skill of speaking cannot be achieved without the skill of listening.

The high demand of teachers for modern active learning strategies.

Kyewords: Methods , Listening skill, speaking skill, teacher, first stage of primary education.

Résumé:

L'étude vise à rechercher les méthodes les plus importantesutilisées par l'enseignant du premier cycle de l'enseignementprimaire pour développer les compétencesd'écoute et d'expressionorale. Son problèmetourneautour de : Comment les méthodesutilisées par l'enseignant du premier cycle de l'enseignementprimairecontribuent-elles au développement de l'écoute. et compétencesorales ?
Pour répondre au problèmeposé, nous avonsadoptél'approche descriptive pour décrire le phénomène des méthodesutilisées par l'enseignant pour développer les compétencesd'écoute et d'expressionorale et un plan incarnédansune introduction et unepréface au sujet. Nous avonsensuitedivisé la rechercheendeuxchapitres. , un chapitrethéorique qui comprend les termes et les concepts de l'étude, et un chapitre de terrain qui comprenait la présentation et la discussion des résultats du questionnaire distribué à (38) enseignants du premier degré de l'enseignementprimaire de diverses institutions afind'en arriver à une conclusion. avec les meilleursmoyens et suggestions pour l'améliorer.
Il a atteint un ensemble de résultatsdont les plus importantssont :

La capacité de parlern’est pas acquise sans la capacitéd’écouter. La forte demandeparmi les enseignants pour des stratégiesmodernesd’apprentissageactif.

Mots-clés : méthodes, capacitéd'écoute, capacitéd'expressionorale, enseignant, premier cycle de l'enseignementprimaire.